



جامعة الجيلاي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الموضوع:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين
الأداء المالي لشركات التأمين
دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطلبة: بلقاسمي سيد أحمد
مسعودي عبد النور

أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور / سفاحو رشيد أستاذة محاضرة - أ- بجامعة الجيلاي بونعامة خميس مليانة رئيسا
الدكتورة/ زناتي نبيلة أستاذة محاضرة - أ- بجامعة الجيلاي بونعامة خميس مليانة مشرفا
الدكتور / حميدوش محمد أستاذ محاضر - أ- بجامعة الجيلاي بونعامة خميس مليانة ممتحنا

السنة الجامعية: 2017-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله عزوجل حمدا كثيرا طيبا مباركا على هذه الزعماء لطيفة،

نعمة العلم وتوفيق لإنجاز هذا العمل.

الشكر لوالدي الكريمين على دعمهما المتواصل طيلة مساري الدراسي

وكذا إخوتي وأخواتي.

الشكر لأستاذتنا المشرفة دحمان زناقي نبيلة شكرا جزيلاً على كل ما ساعدتنا به

وأرشدتنا إليه في خضم إنجاز هذا البحث وكل ما قدمته لنا من توجيهات

وملاحظات قيمة كأستاذة ومشرفة.

أشكر الاستاذ قبلي نبيل من جامعة خميس مليانة على ما قدمه لنا من مساعدة

من نصيحة أو معلومات حول البحث وإعداده.

وكذا زملائي في تخصص في محاسبة و تدقيق سنة ثانية ماستر.

أشكر كل من ساهم في حصولي على معلومات حول البحث في جزءه النظري أو

التطبيقي خاصة طاقم العمل بالشركة الوطنية للتأمين بالوكالة العطاف .

سيد أحمد / عبد النور

إهداء

إن الهدية هي أجمل ما يحمله الإنسان ويقدمه إلى من يراه يستحق هذا الجمال
والقيمة لذلك اجعل عملي هذا هدية إلى كل من أكن له الود والاحترام
عائلتي كلهم بدءا بروح بوالدي الكريمين رحمهما الله وكل إخوتي وأخواتي

أقاربي صغيرا وكبيرا قريبا وبعيدا

زملائي في الجامعة

أصدقائي بالجامعة وخارج الجامعة

إلى كل من يعرفني ولي عنده منزلة الود ولو بقدر قليل

لكم جميعا عملي هذا هدية لكم.

سيد أحمد

إهداء

إن الهدية هي أجمل ما يحملة الإنسان ويقدمه إلى من يراه يستحق هذا الجمال
والقيمة لذلك أجعل عملي هذا هدية إلى كل من أكن له الود والاحترام
عائلتي كلهم بدءا بروح والدي الكريم رحمه الله و إلى الوالدة أطال الله في
عمرها وكل إخوتي وأخواتي
أقاربي صغيرا وكبيرا قريبا وبعيدا
زملائي في الجامعة
أصدقائي بالجامعة وخارج الجامعة
إلى كل من يعرفني ولي عنده منزلة الود ولو بقدر قليل
لكم جميعا عملي هذا هدية لكم.

محمد النور

ملخص :

ضمن هذا البحث سيتم دراسة موضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين والذي يهدف إلى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة واكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف لتحسينها وكذلك الإجابة على الإشكالية المطروحة: "كيف يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر؟"، لأجل معالجة الموضوع واختبار الفرضيات تم الإعتماد على منهج التحليل الوصفي في الجانب النظري والذي تناولنا فيه المفاهيم النظرية للموضوع وكذلك إيجاد العلاقة التي تربط بين نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي، ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي الذي من خلاله تم تقييم الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين (saa) خلال الفترة 2014-2016، حيث توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تحسين الأداء المالي عن طريق مخرجاته، إذ يؤثر على جودة التقارير المالية الواجب إعدادها، إضافة إلى أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي لغايات تحسين الأداء المالي لإعتبار هذه الأخيرة من أهم الوظائف التي تتطلب الحذر نظرا لتأثيرها الكبير على مستقبل المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، الأداء المالي، شركات التأمين، المعلومات محاسبية .

Abstract :

This study investigates the role of the accounting information system in improving the financial performance of insurance companies, which aims to analyze the financial situation of the enterprise and to identify the strengths and weaknesses to improve them, as well as answer the problem posed: "How the application of the accounting system contributes to improving performance Financial for insurance companies in Algeria? In order to deal with the subject and to test hypotheses, the descriptive analysis approach was adopted in the theoretical aspect, in which we discussed the theoretical concepts of the subject as well as the relationship between the accounting information system and the financial performance, and the case study method in the applied side, Of the National Insurance Company during the period 2014-2016

The most important of which is that the accounting information system contributes to improving financial performance through its outputs, affecting the quality of financial reports to be prepared. The study also recommended using the accounting information system to improve its performance. Financial considerations to consider the latter of the most important functions that the management of the enterprise to be cautious about them because of their great impact on the fate of the institution.

Keywords: Accounting Information System, Financial Performance. Insurance Companies, Accounting Information.

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الفرق بين أنواع المعالجات (العمليات، المعلومات)	
02	مفهوم وعناصر نظام المعلومات المحاسبية	
03	الرقابة وأمن البيانات.	
04	نطاق نظام المعلومات المحاسبي	
05	العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي و نتائجها على المؤسسة	
06	يوضح الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	
02	يمثل الميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة 2014-2016 الوحدة : د.ج	
03	يمثل الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للفترة 2014-2016 الوحدة:د.ج	
04	يمثل جدول حسابات النتائج للفترة 2014-2016 الوحدة : د.ج	
05	المستويات الإدارية المشاركة في عملية إتخاذ القرار	
06	نماذج التسيير في الشركة	

قائمة الملاحق :

قائمة الملاحق		
رقم الصفحة	إسم الملحق	رقم الملحق
	الميزانية العامة للشركة الوطنية للتأمين	الملحق (1)
	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين	الملحق (2)
	جدول تدفقات الخزينة	الملحق (3)
	جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة	الملحق (4)

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
II - I.....	الفهرس
III.....	قائمة الجداول
VI.....	قائمة الأشكال
V.....	قائمة الملاحق
أ-هـ.....	مقدمة
01.....	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة
02.....	تمهيد الفصل
03.....	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي
03.....	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي
09.....	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الأداء المالي
13.....	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة نظام المعلومات المحاسبي
18.....	المبحث الثاني : الدراسات السابقة و القيمة المضافة للدراسة الحالية
18.....	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي
21.....	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي
24.....	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث
27.....	خلاصة الفصل الأول:
28.....	الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين
29.....	تمهيد الفصل
30.....	المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين
30.....	المطلب الأول: نشأة الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
32.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA)
35.....	المطلب الثالث: المنتج التأميني للشركة الوطنية للتأمين (SAA)
37.....	المبحث الثاني: قيمة نظام المعلومات المحاسبي في شركة التأمين
37.....	المطلب الأول: إعداد التقارير المالية باستخدام المعلومات المحاسبية
42.....	المطلب الثاني: دور المعلومة المحاسبية في حل المشاكل المالية

47.....	المطلب الثالث: مستويات ونماذج إتخاذ القرار في الشركة الوطنية للتأمين
50.....	خلاصة الفصل
52.....	خاتمة
47.....	قائمة المراجع
49.....	الملاحق



مقدمة :

توطئة :

أضحت شركات التأمين تحظى باهتمام متزايد في الاقتصاديات المعاصرة، نظرا لدورها الهام في حماية الأفراد والمؤسسات ضد مختلف الأخطار التي يتعرضون لها، إضافة إلى دورها في تمويل الإقتصاد وترقية الإستثمار، وقد أصبحت هذا النوع من الشركات اليوم يواجه العديد من المخاطر الناجمة عن طبيعة نشاطها المبني على الأحداث المستقبلية، الأمر الذي قد يؤثر على إستقرار أدائها المالي وبفائها، ومن هنا برزت أهمية وضع قواعد فعالة تجعل شركات التأمين قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه أصحاب المصالح، لذلك بات من الضروري وجود أداء مالي يعمل على حماية الشركة من المخاطر والحفاظ على إستمراريتها ، ولعل أهم ما توصل إليه الاقتصاديون بهذا الخصوص ضرورة توفر هذه الشركات على نظم معلومات فعالة والذي أضحى يحتل مكانة هامة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين، من خلال مجموعة المعلومات التي يوفرها من أجل تسيير العمليات اليومية ومن بين أهم هذه النظم نظام المعلومات المحاسبي، فالمعلومة المحاسبية والمالية التي يسيرها هذا النظام تمكن الشركة من بلوغ أهدافها من خلال دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

مما دفع السلطات العمومية إلى التفكير في إدخال إصلاحات عميقة على النظام التأميني، هدفه إعطائه الأدوات الضرورية للعمل كمؤسسات تتمتع بالإستقلالية، بهدف تحقيق عوائد تسمح لها بالإستمرار والتطور، ومن هنا ظهرت ضرورة اللجوء لتقييم شركات التأمين باستخدام المعلومة المحاسبية قصد معرفة وضعيتها المالية والحكم على مستوى أدائها بشكل جيد وتحديد نقاط القوة والضعف من أجل تحسينها .

أ- طرح الإشكالية :

من خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي

- كيف يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر ؟

1/ الإشكالية الفرعية :

- 1- فيما تتمثل طبيعة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في شركات التأمين ؟
- 2- ما هي طبيعة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؟
- 3- ما هو الدور الذي يلعبه الأداء المالي في شركات التأمين والذي يجعل منه محور اهتمامات الإدارة؟

ب-فرضيات البحث :

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروح :

- 1- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين من خلال جملة المعلومات التي يقدمها في شكل قوائم مالية ختامية تعتبر كمصدر لاتخاذ القرارات الإدارية والتمويلية.
- 2- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي عن جملة من العمليات المترابطة التي تهدف إلى مد إدارة المؤسسة بالمعلومات المحاسبية والتي تسهل عملية التسيير واتخاذ القرارات.
- 3- تعكس أهمية الأداء المالي في شركة التأمين مدى الإلتزام بالإجراءات والقواعد المتبعة في تحسين السياسة المالية والمحاسبية في الشركة .

ت- مبررات إختيار الموضوع :

- تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع لأنه يحتوي على إعتبرات موضوعية وذاتية ، وتتمثل في :
- الرغبة الشخصية للبحث في هذا المجال ؛
 - إمكانية مواصلة البحث في هذا الموضوع كونه يتمثل في الجانب التطبيقي والجانب النظري ؛
 - أهمية الموضوع وإقترانه بالإصلاحات التي تشهدها الساحة الإقتصادية بشكل عام وقطاع التأمين بشكل خاص ؛
 - الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين ؛
 - المكانة التي يحتلها قطاع التأمين في الإقتصاد الوطني والدور المزدوج الذي يؤديه من خلال توفيره للضمانات اللازمة لتحقيق خطط هذا الأخير من جهة ، ومن جهة ثانية تجميعه حصيلة من الموارد المالية تستفيد منها المشاريع المنتجة ؛

ث- أهمية الدراسة وأهدافها :

1/ أهمية الموضوع :

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الإستغناء عنها ؛

- تحديد المسلك المعتمد في تحسين أداء شركات التأمين بواسطة نظام المعلومات المحاسبي، والذي سيكون مؤشرا عن حقيقة وضعيتها المالية ، من أجل معرفة التطورات التي يمكن أن تطرأ على أدائها بهدف تفادي الأزمات التي يمكن الوقوع فيها، إلا أننا إقتصرنا في بحثنا هذا على تحسين الأداء المالي لشركات التأمين لما لها من خصوصية كون المنتج التأميني غير ملموس ؛

2 / أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مايلي :

- التحقق من الفرضيات الموضوعية ؛

- تحسين الأداء المالي لشركات التأمين وتحليل الوضع المالي لها ؛

- التعرف على المعلومة المحاسبية ودورها في الشركة ومعالجة هذه الأخيرة ؛

ج- حدود الدراسة :

بهدف إبراز واقع الإعتماد على نظام المعلومات المحاسبي كمدخل لتفعيل الأداء المالي شركات التأمين قمنا بإسقاط الدراسة على :

من حيث المكان: ركزنا على الشركة الوطنية للتأمين (SAA) باعتبارها الشركة الرائدة في قطاع التأمين الجزائري وتسيطر على حوالي 23% من سوق التأمين،

أما من الناحية الزمنية: اقتصرنا دراستنا على الفترة الممتدة بين سنتي (2014-2016) .

ح- منهج البحث والأدوات المستخدمة :

قصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة ، والتمكن منه سنحاول إستخدام المناهج المعتمدة في الدراسات المالية والإقتصادية ، وعليه فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي والذي يصف المؤسسات الإقتصادية العامة والخاصة منها وتحسين أدائها المالي ، أما في الدراسة التطبيقية إعتدنا على منهج دراسة حالة وعلى المؤشرات البرنامج الإحصائي MICROSOFT EXCEL 2007

خ- مرجعية الدراسة :

تتمثل مصادر جمع معلومات الدراسة في :

المصادر الأولية : التي تتمثل في المقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة والمالية وأيضا القوائم المالية المتحصل عليها من الشركة الوطنية للتأمين حيث تم إجراء التريص؛ أما المصادر الثانوية : فقد تمثلت في الكتب والمقالات المنشورة وغير المنشورة منها، المواقع الإلكترونية والجرائد الرسمية بالإضافة إلى الدراسات السابقة حول الموضوع .

د- صعوبات البحث :

واجهتنا بعض الصعوبات في هذه الدراسة من أهمها :

- لم يمدنا مسيرو الشركة بكافة الوثائق اللازمة لإجراء البحث، بل إكتفت بإعطائنا ميزان المراجعة للشركة؛
- عدم موافقة الشركة على الفترة الزمنية المحددة مسبقا وهي من 2013-2017؛
- الوقت غير ملائم من الأفضل أن تكون فترة إجراء الدراسة في بداية الموسم الجامعي وليس في نهايته؛
- صعوبة إقتنائنا للمراجع الأجنبية وخاصة الدراسات الأجنبية وترجمتها لهذا كانت شبه معدومة؛

ذ- هيكل البحث :

سعيًا للإحاطة بجوانب وأساسيات البحث ولإجابة على الإشكالية فقد تم تقسيم البحث إلى فصلين:

حيث كان الفصل الأول بعنوان " الجانب النظري للدراسة " حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول لعرض الإطار النظري للدراسة والذي يتمثل في إبراز المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي لشركات التأمين، إضافة إلى إبراز أهم آليات نظام المعلومات المحاسبي التي تسمح بتحسين الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر عرض الدراسات السابقة و مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة و تبيان القيمة المضافة .

بينما الفصل الثاني فكان بعنوان " الجانب التطبيقي للدراسة " والمتمثل في دراسة حالة قسمناه إلى مبحثين، الأول تم فيه تحديد مجتمع وعينة الدراسة، أما المبحث الثاني فتم من خلاله تقييم الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) في ظل تطبيقها للنظام المعلومات المحاسبي ، ودراسة أثر تطبيق نظام المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية وعلاقتها بإحتياجات الأطراف ذات العلاقة بشركات التأمين في الجزائر، من خلال دراسة إستقصائية (مقابلة) مع عينة من موظفي شركات التأمين في الجزائر .

الفصل الأول

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وعناصره ووظائفه والأهداف التي يسعى إليها إضافة لمفهوم الأداء المالي وأهميته والعوامل المؤثرة على الأداء المالي مع تحديد خطوات تقييم الأداء المالي حيث توجد عدد من الأساليب العلمية والعملية الخاصة لتقييم الأداء المالي (الشركات التامين) ولأجل الوصول إلى الهدف سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول لعرض المفاهيم الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي والعلاقة التي تربط بينهما.

أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه لأهم الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع مع تقديم مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية وفي الأخير بيان القيمة المضافة لهذه الأخيرة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي

لا تخلو أية منظمة من المنظمات مهما اختلف شكلها أو طبيعة نشاطها من تواجد نظام المعلومات المحاسبي الذي يستخدم كأداة لتوفير المعلومات لإدارة المنظمة أو ذوي العلاقة بها وذلك سواء كانت هذه المنظمات تأخذ مساهمة هذا النظام في تحسين الأداء المالي للوحدة الإقتصادية ككل. ولإلمام بالمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب حيث تمثل المطلب الأول في عرض مختلف المفاهيم حول قيمة نظام المعلومات المحاسبي والعناصر المرتبطة به، أما المطلب الثاني فتعلق بجملة المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي، وخصص المطلب الثالث والأخير لبيان العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق لموضوع نظام المعلومات المحاسبي ومختلف العناصر المرتبطة به لا بد من التعريف بنظام المعلومات المحاسبي وأهم وظائفه وأهدافه.

أولاً: نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي أصبح من النظم التي يزداد الإهتمام بها نظراً لمدى مساهمة هذا النظام في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية وإمكانية تحقيق أهدافها من خلال التركيز على هذا النظام.

1/ تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

لقد أظهرت أدبيات المحاسبة العديد من التعريفات لنظام المعلومات المحاسبي، فنظام المعلومات المحاسبي في مفهومه ينبثق أساساً من المفهوم العام للنظام، حيث أن مفهوم النظام يكمن في أنه ببساطة مجموعة من الأجزاء المترابطة والتي تعمل معاً لتحقيق الأهداف، وقد يكون النظام طبيعياً وقد يتم إنتاجه ولكل نظام حدوده التي تفصله عن البيئة المحيطة به، وبناءً على ذلك أعطيت عدة تعريفات للنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها:

أ. التعريف الأول: يعرّف نظام المعلومات المحاسبي (AIS) على أنه هيكل متكامل داخل المؤسسة الإقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع إحتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات. ويتكون الهيكل المتكامل لنظام المعلومات المحاسبي بذلك من مدخلات النظام، عملياته، ومخرجاته.¹

ب. التعريف الثاني: يتمحور مفهوم نظام المعلومات المحاسبي حول تجميع البيانات من مصادر مختلفة لتكوين عناصر مدخلاته، ويقوم بتشغيل، تحليل، توثيق وتحزين هذه البيانات وما يترتب على تحليلها من معلومات، ثم يولد فيها ما يتلاءم من معلومات مع إحتياجات الإدارة لأغراض إتخاذ القرارات في صورة مخرجات هادفة، فنظام

1- السيد عبد المقصود، ناصر نور الدين، كمال الدين مصطفى الدهراوي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، 2005، ص 69 - 70.

المعلومات المحاسبي يمثل " مجموعة من الأنشطة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لإتخاذ القرارات إلى الإدارة الداخلية والأطراف الخارجية.¹

ج. التعريف الثالث: فنظام المعلومات المحاسبي ذو مواصفات خاصة ينظم المعلومات بصفة خاصة، كما أنه ذو مواصفات متميزة عن بقية نظم المعلومات، وهذه الملامح ترتبط بالوظيفة المحاسبية، فنظام المعلومات المحاسبي يتعلق بالبيانات الإقتصادية الناتجة من أحداث خارجية أو العمليات الداخلية. ومعظم هذه البيانات تكون غير مالية (مثل عدد ساعات العمل) وتترجم بعد ذلك إلى بيانات مالية، وفي جانب المخرجات فإن نظام المعلومات المحاسبي ينتج عنه مستندات و تقارير وقوائم وبعض المعلومات الأخرى المعبر عنها في صورة مالية، وهذه المعلومات المالية تمثل عملية تسجيل Scorekeeping (كم من الأرباح تحققت؟) و معلومات رقابية (" ما هو مقدار المدفوعات مقارنة بالميزانية؟) ومعلومات لإتخاذ القرارات، (التكاليف والمنافع الخاصة بمنتج جديد).²

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستخلاص أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام يعمل على تجميع البيانات مع الأحداث الإقتصادية للمؤسسة مع ذاتها ومع المحيط، ثم يقوم بتبويبها وتسجيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها ثم توليد ما يتلائم من المعلومات وإحتياجات الإدارة والأطراف الخارجية لأغراض إتخاذ القرار في صورة مخرجات هادفة وكفاءات وأجهزة وبرمجيات وأنظمة معلومات.

ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي.

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لإحتياجات المستخدمين المختلفين، فقد يكون المستخدمون داخليين يعملون في كافة المستويات الإدارية للمؤسسة الإقتصادية، أو خارجيين كالعالماء والجهات الحكومية وغيرهم. ونظراً للإرتباط الكامل بين الهدف من إنتاج المعلومات وبين المستخدمين لهذه المعلومات (فالأول يشق من الثاني) فإنه ينبغي تناولها معاً، وفيما يلي أهم أهداف نظم المعلومات المحاسبية.

أ/ توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية:

تقوم المؤسسة الإقتصادية يومياً بعدد من الأحداث الإقتصادية يطلق عليها العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيمة اقتصادية مثل بيع المنتجات، واستلام النقدية من العملاء. أما العمليات غير المحاسبية والبيانات التي لا تعبر عن أحداث اقتصادية فيتسم تناولها في إطار نظم أخرى للمعلومات.

معالجة العمليات Transaction processing تتضمن كل من التشغيل المحاسبي والعمليات غير المحاسبية ويتم تشغيل العمليات من خلال إجراءات نمطية تتضمن كل من مستندات الاولية (التسجيل المحاسبي، التشغيل والرقابة والمخرجات). ويتم تشغيل العمليات من خلال نظم تشغيل ومعالجة العمليات Transaction processing systems (TPS) وهي عبارة عن نظم فرعية لنظام المعلومات المحاسبي (AIS)، ويعمل كل

1- هاشم احمد عطية ، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2000 ، ص 32.

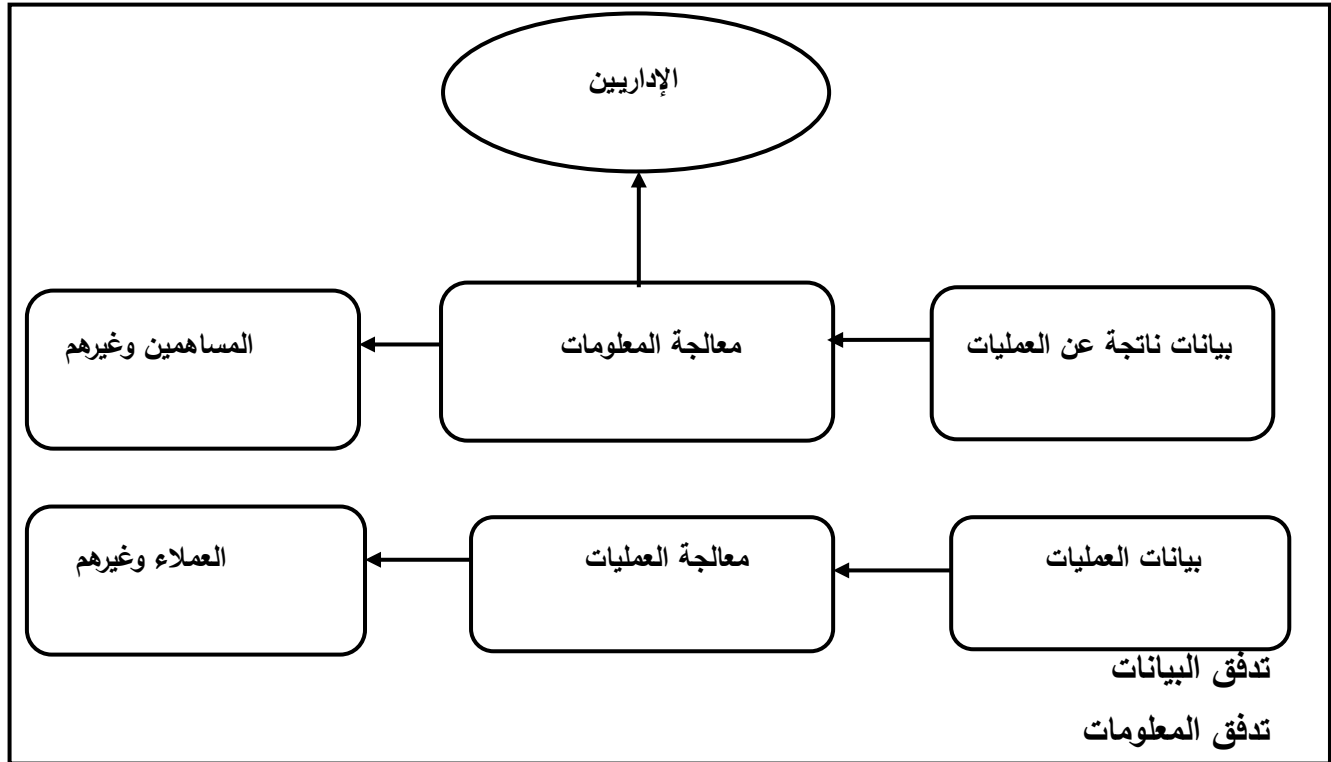
2- كمال الدين مصطفى عطية ، سمير كامل محمد ، نظم المعلومات المحاسبية ، جامعة الإسكندرية ، 2002 - ص 55.

نظام على تشغيل مجموعة من الخطوات لكل نوع من العمليات مع ملاحظة إمكانية وجود تداخل وترابط بين نظم التشغيل الفرعية.¹

ب/ توفير المعلومات الأزمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار:

تتخذ الوحدة الإقتصادية مجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط والرقابة على عمليات التشغيل ويتحقق هذا الهدف من خلال معالجة المعلومات Information processing ويعتبر تشغيل المعلومات على هذا النحو ولتحقيق ذلك الهدف نوع آخر من المعالجة المحاسبية. أي أن نظام المعلومات المحاسبي يوفر نوعين من المعالجة المحاسبية ومعالجة العمليات، ويوضح الشكل التالي الفرق بينهما:

الشكل (01): الفرق بين أنواع المعالجات (العمليات، المعلومات)



المصدر : إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، 2009، ص 24.

ج/ إنجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة:

إن أهمية الإلتزامات تحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن المؤسسات الإقتصادية، فعلى سبيل المثال المؤسسات الإقتصادية المندمجة أو ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة كما في المؤسسات الإقتصادية الصناعية ذات النفع العام، تلك المؤسسات الإقتصادية عليها توفير معلومات إلى أصحاب المصالح فيها الذين يمثلون إضافة إلى المالكين، الدائنين، إتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحليين الماليين، المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام. أما الوحدات الإقتصادية الأصغر والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دوريا إلى المساهمين، حيث يجب أن توفر تقارير عن الدخل

1: السيد عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، كمال الدين مصطفى الدهراوي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة، الإسكندرية، 2005، ص 70 - 72.

الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية.¹

ثالثاً: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من أربعة عناصر أساسية وهي:

أ- المدخلات:

إن البيانات تشكل مدخلات النظام لأنها متعلقة بعمليات المؤسسة الإقتصادية وبقية الأحداث فيجب أن تجمع من أجل عمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الإقتصادية والبيئة المحيطة تشكل مدخل نظام المحاسبي.²

ب- تجهيز البيانات:

يشمل تجهيز البيانات في دفاتر الأستاذ أو في ملفات خاصة فكل عملية تسجل في اليومية ترحل إلى دفتر الأستاذ كما هو معروف محاسبياً، أهم الملفات التي تستخدم في تخزين البيانات هي:

*ملف العمليات: تخزن فيه البيانات التي تحتاجها لمدة زمنية معينة.

*ملف الرئيسي: تخزن فيه البيانات ذات الطابع الدائم، والذي يحتاج إليه الإدارة بصفة مستمرة ودائمة بالإضافة إلى هذين الملفين توجد الملفات المساعدة والتي تتضمن البيانات التي يرجع إليها عند الحاجة والتي تحتوي مثلاً على ملفات الضرائب والرسوم.

د- النتائج:

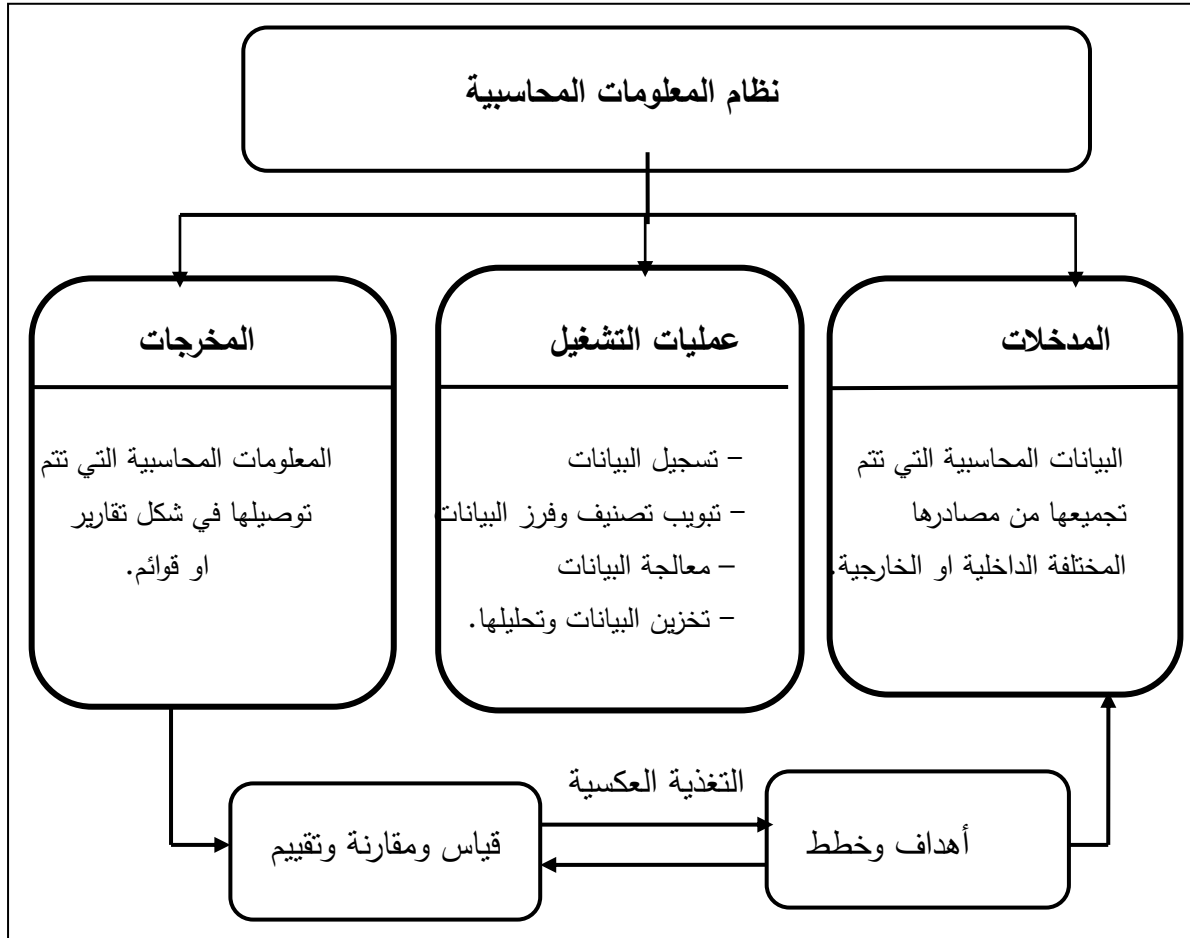
يمكن الحصول على نتائج عديدة ومتنوعة في النظام المحاسبي فكل مستند تحصل عليه من النظام يعتبر أهم النتائج و بينها نجد: ميزان المراجعة، التقارير المالية، تقارير العمليات، الشيكات والفواتير. ويوضح الشكل التالي مفهوم نظام المعلومات المحاسبية بمراحله المختلفة وجميع العمليات التي يختص بها:³

1- إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، 2009، ص 24.

2- إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، 2009، ص 20.

3- هاشم احمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 32.

الشكل (02): مفهوم وعناصر نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية، هاشم أحمد عطية، مرجع سبق ذكره، ص 32.

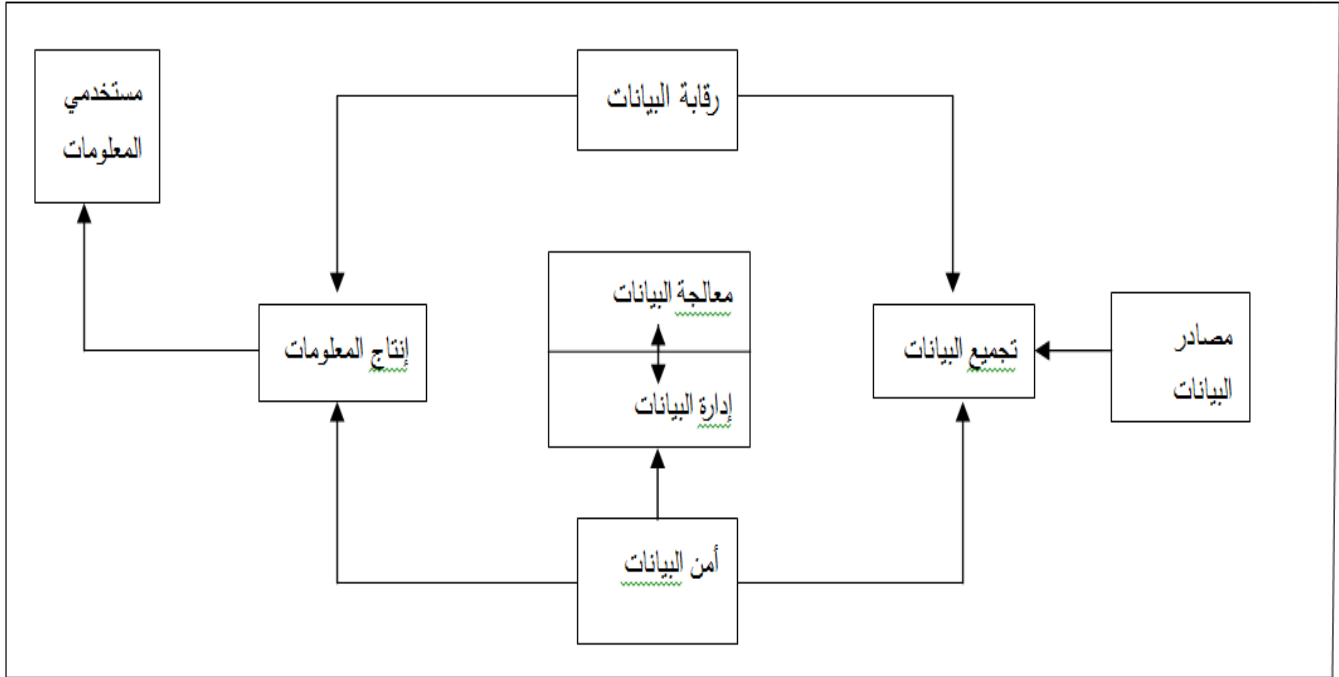
يوضح الشكل مفهوم وعناصر نظام المعلومات المحاسبية بدءاً من المدخلات التي هي عبارة عن بيانات محاسبية يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة، ثم تشغيل هذه البيانات بتشغيلها وتبويبها وتصنيفها بالإضافة إلى فرز ومعالجة وتخزين هذه البيانات ونتيجة لتشغيل هذه البيانات تكون لدينا نتائج أو مخرجات في شكل تقارير وقوائم مالية ثم يتم قياسها ومقارنتها مع السنوات السابقة وتقييمها من حيث تحقيق الأهداف والخطط، يتم الدخول إلى هذا النظام عن طريق التغذية العكسية التي تتمثل في كونها " مدخل للنظام بشكل جمعي أو بمعنى آخر هي معلومات مستخلصة من عملية أو حالة تستخدم في مراقبة المعلومات التي تلقن مباشرة للمستقبل (قرارات) أو التخطيط لها وتعديلها بما يتلائم مع العملية والحال " ¹.

رابعاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

تتحول البيانات إلى معلومات عبر مراحل النظام من المدخلات والعمليات والمخرجات، ويقوم نظام المعلومات المحاسبي بالعديد من الوظائف من أجل تحقيق الأهداف الثلاث السابقة، ويعبر الشكل التالي أهم عمليات معالجة البيانات:

1- حكمت احمد الراوي، نظام المعلومات المحاسبية والمنظمة، دار الثقافة، عمان، الأردن، 1999، ص 31.

الشكل (03): الرقابة وأمن البيانات.



المصدر : حكمت أحمد الراوي، نظام المعلومات المحاسبية و المنظمة ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن 1999 ، ص 31. ويتضح من ذلك الشكل أن هذه الوظائف مترابطة وكأنها نظم فرعية متكاملة معا، بل إن كل وظيفة يمكن تقسيمها إلى عدة خطوات والتفصيل في كل مرحلة على حدى.

*تجميع البيانات Datacollection :

تتحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق... وإكتمالها. وقد تكون تلك البيانات من خارجها أو من داخل المؤسسة الإقتصادية أو ناتجة من التغذية العكسية.

*معالجة البيانات Dataprocessing :

تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل، وعادة تشمل عنده خطوات وإجراءات مثل التصنيف والنسخ والترتيب والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة.¹

*إدارة البيانات Data management :

تشمل هذه الوظيفة ثلاث خطوات هي: التخزين، والمحافظة، واسترجاع البيانات

- التخزين: يتضمن وضع البيانات في مستودعات تسمى ملفات أو قواعد البيانات.

إن البيانات يجب أن تخزن عادة ليتم الرجوع إليها مستقبلا فالبيانات تعالج لتحول إلى معلومات يحتفظ بها لغاية إحتياجها من قبل المستخدمين.

1_ السيد عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، كمال الدين مصطفى الدهراوي ،أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ،الدار الجامعية، الإسكندرية ، 2005، ص 70 – 72.

- **محافظة (صيانة البيانات):** تتضمن تسوية ومعالجة البيانات المخزنة لتعكس أحداث وعمليات وقرارات تقع حديثاً.
- **الاسترجاع Retrieving للبيانات:** يمثل وصول وإستخراج البيانات إما لمعالجة إضافية او للتقرير للمستخدمين.

*رقابة البيانات Data control:

- وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفين رئيسيين هما:
- 1- حماية وأمن موجودات الوحدات الاقتصادية المتضمنة لتلك البيانات.
 - 2- التأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها دقيقة وكاملة وتعالج بشكل صحيح.

*توليد المعلومات Information generation:

تعتبر هذه الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير، التقرير والإتصال للمعلومات، هذه الوظيفة تدعم المخرجات من خلال معالجة العمليات ومعالجة المعلومات فمثلا فواتير المبيعات تطبع في إحدى المؤسسات الإقتصادية يوميا إلى جانب تلخيص المبيعات إضافة إلى ذلك كل ثمر يتم تحضير تقرير عن أعمار حسابات المدنيين الذي يحلل أرصدة حسابات الزبائن وفق حالة تأخرهم مع تحليل المبيعات، كذلك فإن الفواتير تبرق إلى الزبائن بينما بقية التقارير والتحليلات يتم إرسالها إلى المدراء المختصين.¹

المطلب الثاني : عموميات حول الأداء المالي الأداء المالي

للمؤسسة الإقتصادية دور مهم في النشاط الإقتصادي، و يعد تقييم أدائها من أهم العمليات التي تعتمد عليها لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرجوة، و هذا لتحسين أدائها المالي نحو الأفضل .

أولا: تعريف الأداء المالي و أهدافه :

1/ تعريف الأداء المالي :

قبل التطرق لمفهوم الأداء المالي لابد من الإشارة على أنه لا يوجد تعريف موحد للأداء و الأداء المالي، فمصطلح الأداء ينتمي إلى عائلة المصطلحات متعددة المعاني . فأصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية PERFORMER التي تعني المنح و الإعطاء، حيث أن الأداء المالي يمكن تعريفه على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة تمكنها من الإستمرار من خلال الإعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج و الجداول الملحقة . و بناء على ذلك أعطيت عدة تعريفات للأداء المالي نذكر منها :

1- إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار الفناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 32 - 33.

أ- **التعريف الأول** : يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ، ويعبر الاداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ، إذ يساهم في إتحاد الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص إستثمارية في ميادين الأداء المختلفة و التي تساعد على تلبية إحتياجات أصحاب المصالح و تحقيق أهدافهم¹.

ب- **التعريف الثاني** : الأداء المالي هو تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية ، و يتحقق ذلك بتدنية التكاليف و تعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المستوى المتوسط و الطويل ، بغية تحقيق كل من تراكم في الثروة و الإستقرار في مستوى الأداء .
من خلال التعاريف السابقة يمكن إستخلاص أن الأداء المالي هو استخدام الأمثل للمواد المادية و البشرية لتحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة².

2/ أهداف الأداء المالي :

تتبع أهمية الأداء المالي من هدفه في أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة، والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين³.
يمكن حصر أهداف الأداء المالي فيما يلي:

- متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة ؛
- تقدير اثر أدوات الأداء المالي في ربحية، سيولة، نشط ومديونية، توزيعها على سعر السهم ؛
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لوظيفة الشركات ومنه فان الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من وقت لآخر من خلال مؤشرات الأداء المالي للشركات.

ومن ذلك فان الأداء المالي يعني بالجوانب التالية:

- تقييم ربحية الشركة ؛
- تقييم سيولة الشركة ؛
- تقييم تطور الشركة ؛
- تقييم مديونية الشركة ؛

1- محمد محمود الخطيب - الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات - عمان : دار الحامد 2009 ص 45

3- إلياس بن ساسي يوسف القرشي - التسيير المالي ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر، الأردن 2006 ص 06

3- موسى نوفل ، تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 2002 ص 20

- تقييم تطور توزيعات الشركة ؛
- تقييم تطور حجم الشركة.

لذلك يتم تحديد المؤشرات التي توفر للشركة أدوات وطرق تحليل الأداء المالي، حيث ان الغرض من تقييم الربحية وتحسينها هو تعظيم قيمة الشركة و ثروة المساهم والفرص من تقييم السيولة هو تحسبن قدرة الشركات في الوفاء بالالتزامات أما الفرض من تقييم الرفع المالي يتمثل في مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي والفرض من تقييم التوزيعات هو معرفة سياسة الشركة في توزيع الارباح، أما الفرض من تقييم حجم المؤسسة فهو التزود بمجموعة من الخبرات ذات أبعاد اقتصادية بالإضافة إلى تحسين القدرة الملكية للمؤسسات أي قدرة الوفاء بالالتزامات.¹

ثانيا: تقييم الأداء المالي

1/ مفهوم تقييم الأداء المالي:

تقييم الأداء المالي يعرف على أنه: "تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة فتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يمثل عملية مقارنة بين الانجازات الفعلية والأهداف المخططة او المعيارية، أو من ثم حصر الانحرافات الكمية والنوعية بينهما إن وجدت، وبالتالي على تعزيز الانحرافات الايجابية ومعالجة الانحرافات السلبية، أي انه في كل الظروف والأحوال لا بد أن يتم اتخاذ قرار إداري، وكل ذلك يهدف تحقيق ضمان أعلى درجة من درجات الكفاءة والفاعلية في الأداء المالي للوحدة الاقتصادية.²

2/ أهمية تقييم الأداء المالي:

تتبع أهمية تقييم الأداء في الوحدات الاقتصادية بشكل عام في متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية، إضافة إلى ترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة³، كما يمكن تحديد أهمية تقييم الأداء المالي في النقاط التالية:

- الكشف على مدى قدرة الشركة على تحقيق فائض من أنشطتها من اجل مكافحة عوامل الإنتاج، وتحقيق أهدافها، وذلك ان النجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة ؛
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة وهذا يدوره إلى تحين مستوى أدائها ؛

1- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الأردن، دار الحامد، 2009، ص 46 - 48.

2- ناصر عدون دادي، الإدارة و التخطيط الإستراتيجي، دار المحمدية، الجزائر، 2001، ص 321.

3- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، مرجع سابق، ص 46.

- يؤدي إلى الكشف عن العناصر ذات الكفاءة، وتحديد العناصر ذات الاحتياج من اجل النهوض بأدائها.¹

ثالثا: خطوات تقييم الأداء المالي

- يمكن تلخيص خطوات الأداء المالي في النقاط التالية:
- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي
- دراسة تقييم النسب، وعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروق ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي خلال مقارنته بالأداء المتوقع او مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع
- وضع التوصيات الملائمة بالاعتماد على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.²

رابعا: العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة

تواجه المؤسسة من خلال القيام بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعوقها في اتخاذ قرارات تصحيحية بشأنها، وهذا ما تهدف إليه عملية التقييم المالي للمؤسسة حيث تعمل على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لمعرفة أهم المشاكل والبحث على أسبابها ومحاولة اقتراح قرارات تصحيحية، ومن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة نجد:

1/ العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة:

هي العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف، من أهم هذه العوامل نجد:

- الرقابة على التكاليف.
- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة.
- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال.

2/ العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة:

تواجه الشركة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة الشركة السيطرة عليها، وإنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لعدة متغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل:

1- مريم عياز، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر 2012، ص 19.

2- محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 51-52.

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.
- القوانين والتعليمات التي تطبق المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.¹

خامسا: الأسس العلمية والعملية لتقييم الأداء في شركات التأمين:

1/ المعايير الخارجية والمعايير الداخلية لتقييم الأداء في شركات التأمين:

عند البحث عن معايير أو مقاييس لتقييم أداء شركة التأمين ومدى نجاحها تواجهنا صعوبات عادية لا تواجهنا عند البحث عن معايير تقييم أداء شركة من الشركات إنتاج السلع الصناعية، ذلك لأن عددا هاما من العناصر التي تتكون منها معايير الأداء في شركة التأمين أغلبها مبني على تقديرات عامة وغير عادية ويمكن القول بأن معايير أو مقاييس تقييم الأداء في شركة التأمين قد تكون معايير خارجية أو معايير داخلية بالإضافة إلى المؤشرات التحليلية أي المؤشرات على شكل نسبة مئوية.

أ. **المعايير الخارجية:** نقصد بالمعايير الخارجية العوامل الخارجية التي يهتم بها عدد من جمهور

المتعاملين وبنى عليها حكمه على شركة التأمين، وأهم هذه العوامل مايلي:

- الخدمة الجيدة للعملاء: وأهمها السرعة والعدالة في تسوية التعويضات.
- تكلفة التأمين.
- السمعة المالية العامة للشركة.

ب. **المعايير الداخلية:** حتى يمكن وضع معايير واقعية وأكثر تحديدا لقياس الأداء في شركة التأمين ومدى

تطورها وتقدمها نلجأ إلى تقييم العناصر الإدارية المختلفة في الشركة وكيفية أدائها ومدى تطورهما وهذا

ما نقصده بالمعايير الداخلية.²

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة نظام معلومات محاسبي

يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم التي تخدم أداء المؤسسة ، و ذلك نظرا لأهمية المعلومة المحاسبية في تفعيل الأداء للمؤسسة و المساهمة في تفادي المخاطر عن طريق مساهمتها في إتخاذ القرارات السليمة .

أولاً: دور نظام المعلومات المحاسبي في حل المشاكل والقرارات

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مجموعة من الإجراءات توفر عند تنفيذها معلومات تدعم من عملية صنع واتخاذ القرارات عند كافة مستويات الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإقتصادية، ويكمن الهدف الرئيسي من المعلومات التي يقوم بتوفيرها النظام المحاسبي في مساعدة إدارة الوحدة الإقتصادية في تحقيق وظائفها وأهدافها. ورغم نظام المعلومات الحاسبي و ما يوفره من بيانات لحل الكثير من المشاكل عند مختلف المستويات الإدارية

1- السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2000، ص42.

2- إبراهيم أحمد عبد النبي حمودة ، الأسس العلمية والعملية لتقييم الأداء في شركات التأمين، دون سنة نشر ، ص 3-5

إلا أنها تعتبر نظاما فرعيا داخل نظام المعلومات الإداري الذي يوفر بيانات تساعد في حل معظم المشاكل والقرارات عند مختلف المستويات الإدارية.

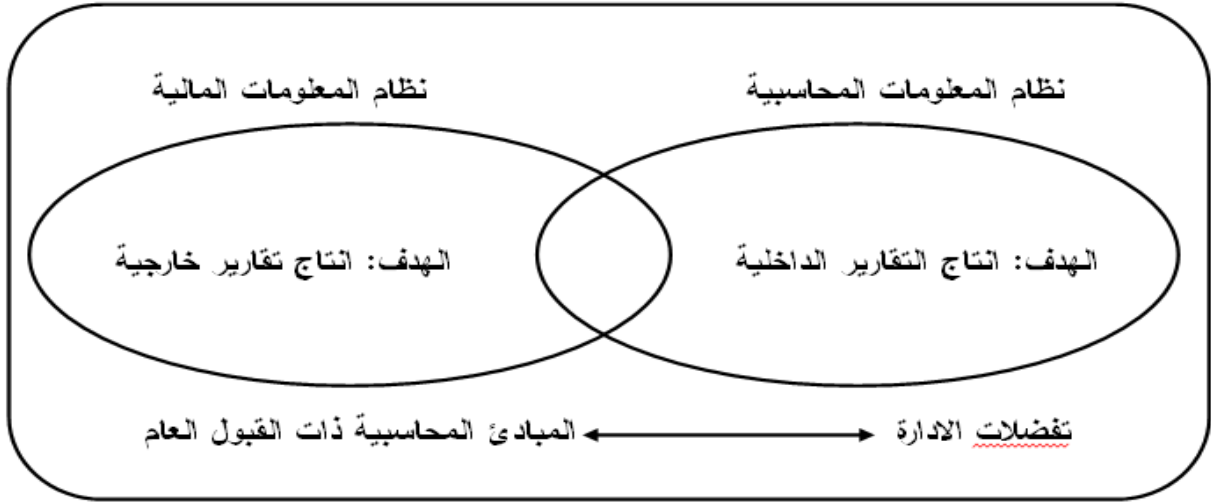
ويلعب نظام المعلومات المحاسبي من خلال توفيره من معلومات دورا هاما ويساهم الى حد ما في حل معظم المشاكل والقرارات المالية المهيكلة، إلا أنه قد يقف عاجزا عن حل الكثير من المشاكل والقرارات غير المهيكلة، تلك المشاكل والقرارات التي تمثل التحدي الأكبر للدور الذي يمكن أن يلعبه المحاسب الإداري في هذا المجال الأمر الذي يتم بمقتضاه اللجوء إلى نظم المعلومات أخرى بديلة مثل نظم دعم القرارات والنظم الخبيرة.

وعموما فإن حل المشاكل والقرارات المالية المهيكلة يعتمد بصفة أساسية على استخدام نظم المعلومات الداخلية كما هي وبدون تعديل بينما حل المشاكل والقرارات المالية شبه المهيكلة يعتمد عادة على استخدام نظم المعلومات الداخلية بعد تعديلها لتتفق مع الموقف القراري المعين وقد يتم هذا التعديل بالاعتماد على نظم معلومات داخلية أخرى أو نظم معلومات من خارج المؤسسة الاقتصادية، أما حل المشاكل والقرارات المالية غير المهيكلة فرغم انه قد يتطلب ضرورة دراسة إتجاهات ودلالات ونتائج تشغيل نظم المعلومات الداخلية إلا انه يعتمد على حد كبير على نظم المعلومات من خارج الوحدة الاقتصادية، لذلك تستخدم نظم دعم القرار لحل المشاكل والقرارات غير المهيكلة لما تتصف به من سهولة وسرعة في التعديل أو التوافق مع القرارات الجديدة وتعتبر المدخلات من البيانات الجديدة خصوصا في ظل الظروف موضع التقييم عندما تتصف عملية إتخاذ القرار بشدة التعقيد الأمر الذي يستلزم التعرف على أهم النماذج التي يمكن استخدامها لإتخاذ القرارات في ظل ظروف المخاطرة يستلزم ضرورة التعرف على دور المعلومات المحاسبية في التأثير على إتجاهات متخذي القرارات فهو المخاطرة.

يوضح الشكل رقم 04 أن نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى إنتاج تقارير المعلومات التي... الأطراف الخارجية ذات العلاقة بالمنظمة، ويتم إعداد هذه التقارير وفقا للمبادئ المحاسبية ذات القبول العام.¹

1- ناصر نور الدين عبد اللطيف ، السيد عبد المقصود ديبان ، كمال الدين مصطفى الدهراوي ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، 2000 ص11-12.

الشكل رقم (04): نطاق نظام المعلومات المحاسبي



المصدر : أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ، د.ناصر نور الدين عبد اللطيف ، د. السيد عبد المقصود ديبان ، د. كمال الدين مصطفى الدهراوي مرجع سبق ذكره، ص 12.

ثانيا : ماذا يقدم نظام المعلومات المحاسبي كقيمة مضافة ؟

إن نظام المعلومات المحاسبي (بكافة عناصره و أدواره) يمكن أن يضيف قيمة للوحدة الإقتصادية بتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب لأداء نشاطات الوحدة الإقتصادية ذات القيم المتعددة حيث أن نظام المعلومات المحاسبي مصمم بشكل جيد يمكنه من إضافة كفاءة و فعالية لتلك الأنشطة مما يضيف قيمة لها من خلال المؤشرات التالية :¹

1- تحسين النوعية أو تخفيض التكاليف للمنتجات أو الخدمات :

فمثلا إن نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يكون أداة مراقبة و فحص آلات حيث يستطيع العاملون على المكائن على بشكل آني عندما تكون العمليات خارج حدود النوعية و المواصفات المطلوبة مما يساعد على الحفاظ على نوعية المنتج و تخفيض مقدار التلف في المواد و تخفيض تكلفة إعادة العمل مرة ثانية .

1- تحسين الكفاءة :

إن نظام المعلومات المحاسبي المصمم بشكل جيد يساعد في تطوير و تحسين كفاءة العمليات من خلال توفير المعلومات المناسبة بالوقت المناسب فمثلا إن التوجه إلى طريقة الإنتاج في الوقت المحدد (JUST IN TIME) يتطلب معلومات حديثة و دقيقة أول بأول عن مخزون المواد الأولية و موقعها و شحنها و إستلامها ... إلخ .

1- إبراهيم الجزراوي ، عامر الجنابي ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ، دار البزراوي العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان، 2009 ص 44-45.

2-المساهمة في المعرفة :

إن التصميم الجيد لنظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يساهم بالمعرفة و الخبرة و بالتالي تحسين العمليات و توفير ميزات تنافسية ، إذ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزء من البيئة التحتية للوحدة الإقتصادية الذي يساعد مصمم النظام و المحاسبون و المشاركون في وضع التصميم من التعرف على أغلب أنشطة الوحدة الإقتصادية مما يكسبهم معرفة و خبرة تؤول في النهاية إلى تطوير العمل و توفير ميزات تنافسية للوحدة الإقتصادية¹.

ثالثا : قيمة و فعالية نظام المعلومات المحاسبي للنشاط الإقتصادي للمؤسسة

على ضوء الأهداف الإستراتيجية التي حددتها الإدارة العليا للمؤسسة بغية تحقيقها فإن لنظام المعلومات المحاسبي دورا فعالا في تحقيق مثل هذه الاهداف ، أين تظهر قيمة و فعالية هذا النظام على المؤسسة .

1/العوامل التنظيمية :

و تشمل مدى تفويض الصلاحيات من الإدارة العليا إلى المستويات الإدارية الأدنى ، و تحديد المهام و الواجبات بشكل مكتوب أو موثوق بمعنى وثائق ذات صلة بالعمليات المحاسبية و التركيز على تحقيق الأهداف الإستراتيجية .

2/وسائل تكنولوجيا المعلومات :

و تشمل العديد من المتغيرات المتداخلة و المبنية على الإلكترونيات كإستخدام الوسائل الإلكترونية لتجميع المعلومات و معالجتها و تخزينها ونشرها ، و وجود إطارات متمكنة من إستخدام الكمبيوتر و الإستفادة من ميزات شبكات الويب العالمية ... الخ

3/العوامل البيئية :

و تشمل معايير المحاسبة الدولية ، و تبدل و تباين أذواق الزبائن و متطلباتهم ، و قواعد و معايير التدقيق ، و التقلبات السعرية في معظم أسواق السلع و الخدمات و عدم الإستقرار الإقتصادي ، و المنافسة الحادة و الرغبة في دخول أسواق جديدة .²

4/المتغير الوسيط :

و المتمثل في نظام المعلومات المحاسبي و المكون من مجموعة الموارد البشرية و المادية داخل المؤسسة و التي تكون مسؤولة عن توفير الملائمة و القدرة على التعبير عن العمليات الإقتصادية للمؤسسة فضلا عن إعداد قوائم مالية واضحة و التي يتم تقديمها في الوقت المناسب لغرض تزويد المستخدمين على إختلاف فئاتهم كالإدارة ، و المستثمرين ، و الدائنين ، و الحكومة و

1- إبراهيم الجزراوي ، عامر الجنابي ، مرجع سابق ، ص 44-45

1- إبراهيم ميده ، العوامل المؤثرة على نظام المعلومات المحاسبي و دوره في إتخاذ القرارات الإستراتيجية ،القانونية ، مجلة دمشق للعلوم الإقتصادية ، مجلد 25، العدد الأول ، 2009 ، ص 531

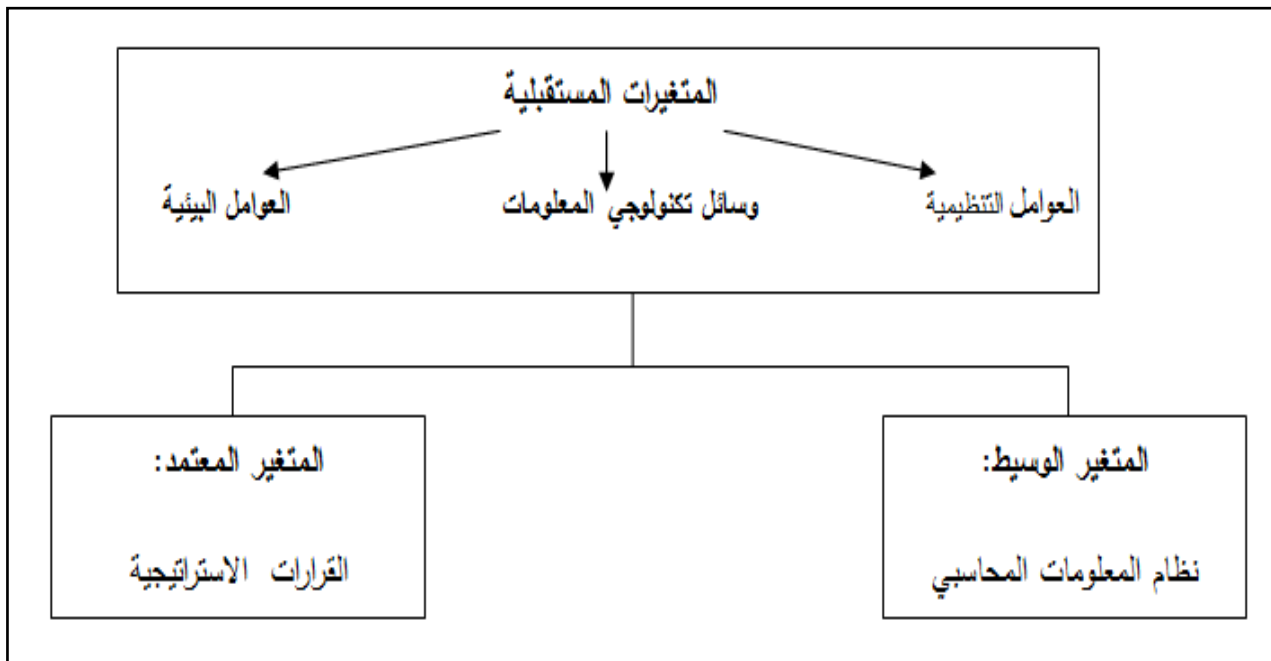
المقرضين و مختلف العناصر الفعالة في المؤسسة بالمعلومات التي تلبي إحتياجاتهم المعلوماتية لتحقيق أهدافهم المختلفة .

5/ المتغير المعتمد :

و هي تلك القرارات الإستراتيجية التي تحدد المسار الأساسي للمؤسسة و اتجاهها العام في ضوء المتغيرات المتوقعة ، و غير المتوقعة ، و التي قد تحدث في البيئة المحيطة ، و هي في النهاية تشكل الأهداف الحقيقية للمؤسسة و تساعد في رسم الخطوط العريضة ، و توجيه توزيع المصادر و تحدد فاعلية المؤسسة ، و مثال على القرارات الإستراتيجية قرار فتح قسم جديد في المؤسسة لتصنيع منتجات جديدة ، إقرار إستشارة خبراء من الخارج أو تدريب أطر المؤسسة ، قرار توسيع النشاط ليشمل محافظات جديدة ، قرار تخفيض تكاليف المنتجات المصنعة .¹

يمكن إبراز هذه العوامل من خلال الشكل رقم (5) و الذي يبين العوامل الفعالة في نظام المعلومات المحاسبي و نتائجها على المؤسسة الإقتصادية :

الشكل رقم (5) : العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي و نتائجها على المؤسسة



المصدر : من إعداد الطالب إستنادا بالمجلة الإقتصادية لجامعة دمشق ، أ. إبراهيم ميده ، المجلد 25، تاريخ الإصدار 2009/01/06 ، ص 18-19

المبحث الثاني : الدراسات السابقة و القيمة المضافة للدراسة الحالية .

هناك العديد من الدراسات المحلية، العربية، الأجنبية، التي تناولت موضوع نظام المعلومات المحاسبي و كذلك موضوع الأداء المالي، و بغرض تبسيط عرض أهم الدراسات التي تم الإطلاع عليها و من ثم تم إعتماها في إعداد البحث. و من خلال مجهوداتنا الفكرية و المادية و البدنية المحدودة توصلنا إلى بعض من هذه الدراسات، حيث تم تخصيص هذا المبحث لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بالنظام المعلومات المحاسبي، و كذلك للدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي، إضافة إلى عرض أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية مع بيان ما يميزها عنها .

المطلب الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي .

سوف نتطرق في هذا المطلب الى الدراسات السابقة لموضوع نظام المعلومات المحاسبي، و التي تنقسم الى ثلاثة أقسام :

1/ الدراسات المحلية :

أ- دراسة بوفروعة سوفيان سنة 2012 بعنوان : نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير

المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجيستر في علوم التسيير، جامعة قسنطينة .

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى تحديد نظام المعلومات المحاسبي و دوره في المؤسسة الاقتصادية بما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة و أنه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح.

توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي لا تكتمل أهميته إلا إذا نظمت و جسدت في شكل أنظمة معلومات فرعية و متكاملة في نفس الوقت، و هذا ما افتقدته المؤسسة الجزائرية لذا يقع على عاتق المؤسسة الوطنية السير قدما نحو إعداد نظام معلومات محاسبي يعمل على توفير وإنتاج المعلومات اللازمة التي لها تأثير على نشاط المؤسسة من خلال جمع و تبويب و تحليل و توصيل المعلومة المحاسبية الملائمة المتعلقة بالمؤسسة و بتزويد أو توصيل هذه المعلومات لأطراف الخارجية كالجهات الحكومية، مصلحة الضرائب، الدائنون، المستثمرون ... الخ

ب- دراسة عبد الباسط بوحايك سنة 2015، بعنوان : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق

فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، و هي مذكرة ماستر جامعة ورقلة .

هدفت هذه الدراسة للبحث في محاولة إبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية و نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة البترولية .

توصلت الدراسة بأن فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة سورالشين (soralchin) تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير و تقييد العمليات المحاسبية و مدى الإلتزام بالقواعد المحاسبية، كما توصلت الدراسة إلا أن المؤسسة تستخدم المعالجة الآلية

للبيانات من أجل الاستفادة من مزاياها و التقليل من التكاليف و ذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات ، كما يجب مراعاة دور المورد البشري كالأستثمار في المؤسسة بالاعتماد على كفاءة و تنمية لجلب عوائد هذا الأستثمار .

ج- دراسة **حاج قويدر فورين** سنة 2013 ، بعنوان : **أهمية بناء نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة (اسقاط على حالة الجزائر)** الدراسة أطروحة دكتوراه ، جامعة شلف .

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في إكتساب المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ميزة تنافسية في ظل اقتصاد المعرفة.

و توصلت هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية لتحقيق الميزة التنافسية ، في ظل اقتصاد المعرفة . و لتوفير معلومات اقتصادية (معلومات بأقل تكلفة و أكبر عائد) ، و ذات مصداقية و يجب على المؤسسات الاقتصادية بناء نظام معلومات محاسبي يوفر المعلومات الضرورية في الوقت المناسب و بالكيفية المناسبة و بأقل تكلفة ممكنة من أجل تحقيق الرشادة و الفعالية القصوى في القرارات المتخذة من طرف المؤسسة و الأطراف الخارجية التي لها علاقة معها.

د- دراسة **عيادي عبد القادر** سنة 2008 ، بعنوان : **دور و أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل** ، رسالة ماجستير ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القرارات المحددة لهيكل التمويل الأمثل ، و التعرف أيضا على دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في عملية إتخاذ القرارات التمويل بناء على تحليل أهم القوائم المالية .

توصلت هذه الدراسة إلى توضيح ماهية النظام المعلومات المحاسبي و أهميته و مكانته في المؤسسة و الشروط اللازم توفرها لتفعيله ، و وجود الدور الفعال لهذا النظام في إتخاذ قرارات التمويل التي تسمح بتحقيق هيكل التمويل الأمثل للمؤسسة .

هـ- دراسة **زواتنية عبد القادر** سنة 2017 ، بعنوان : **دور النظام المحاسبي المالي في تحسين الأداء المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر** ، الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه ، جامعة شلف .

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطبيق النظام المحاسبي المالي و تحسين الأداء المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر ، خاصة في ظل الإتجاه الدولي نحو تطبيق كل من نظام الملاءة المالية و معايير المحاسبة الدولية في شركات التأمين .

لقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية التي تنتجها شركات التأمين الجزائرية تفي باحتياجات الأطراف ذات العلاقة بنشاطها، أما صعوبات تطبيق النظام المحاسبي المالي فتتمثل في

نقص تكوين الإطارات المحاسبية و المالية ، إضافة إلى غياب سوق مالي حقيقي يسمح بتقسيم بعض عناصر الميزانية بالقيمة العادلة .

2/ الدراسات العربية

أ- دراسة عادل محمد القطاوي سنة 2005 ، بعنوان : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي ، الدراسة رسالة دكتوراه ، الأكاديمية للعلوم المالية و المصرفية ، عمان-الأردن.

حاول الباحث في دراسته إبراز أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي ، و لقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- إن إستخدام شبكات الاتصالات يعتبر الأكثر تأثيرا على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي ، يليه الأجهزة و البرمجيات ، و من ثم قواعد البيانات من حيث أثر كل متغير من هذه المتغيرات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي .

- إن الاختلاف في نوع القطاع أثر في مدى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات حيث تبين بأن قطاع المصاريف يتمتع بمستويات تكنولوجيا أعلى منها في منشأة التأمين .

ب- دراسة محمود عبد الحميد مراد سنة 2005 ، بعنوان : تأثير الأنترنت على نظم المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر ، كلية التجارة ، القاهرة - مصر .
تناول الباحث في هذه الدراسة الإطار المقترح لإعادة هندسة نظم المعلومات الحالية لتلائم عمليات التجارة الالكترونية .

و توصل الباحث في هذه الدراسة إلى :

- قبل تصميم نظام المعلومات المحاسبي يجب فهم التجارة الالكترونية و نظم المعلومات بشكل جيد بما بقي الشركة من تكبد خسائر مادية و معنوية .

- لكي تنجح عملية التصميم يجب الفهم العميق لطبيعة التجارة الالكترونية و ملامح التعامل في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات و معرفة ماهيتها و متطلباتها و ايجابياتها و سلبياتها حتى معرفة الفرص و التحديات التي تثيرها و تأثير ذلك على نظم المعلومات محل التطوير . حيث لا بد من الوقوف بالدقة على تأثير عملية التحول على موارد المنظمة .

ج- دراسة ظاهر شاهر يوسف القشي سنة 2003، بعنوان : مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان و التوكيدة و الموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية ، الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية ، بالإضافة إلى تقديم التوصيات المناسبة و الكفيلة بتقوية النظام المحاسبي الذي يتم ربطه بالتجارة الالكترونية .

وتوصلت الدراسة بأنه يمكن القول بان الشركات تتخوف من ربط أنظمتها المحاسبية بالتجارة الإلكترونية ، بالرغم من المكاسب العظيمة التي يمكن أن تحققها من خلال تلك الشبكة ، ولكن هذا الخوف قد يتبدد في حالة وجود نظام رقابة يرتبط بين نظام المعلومات المحاسبي والتجارة الإلكترونية .

3/ الدراسات الأجنبية:

DU SYSTEM D'INFORMATION COMPTABLE JEAN GAPARAYI,DISCUSSION

TELECOMMUNICATUON, mémoire présenté de l'obtention D'UNE ENTREPRISE DE
du diplôme licence économiques et administrative, université de burundi, 2003.

يرى هذا الباحث أن لإدارة الشركة على نحو أفضل في ظل التغيرات الدائمة يجب على المدراء وضع موثوقية المعلومات بشكل سلس وسهل ويمكن التحقق منها بشكل يسمح لهم بإتخاذ قرارات مدروسة التي تتعلق بنمو كيان مؤسستهم، ومن بين أنواع المعلومات يحتاج المديرون المعلومات المحاسبية التي تلعب دورا رئيسيا في إتخاذ القرارات اليومية، عن طريق إختيار المناقشة في نظام المعلومات المحاسبية لمؤسسة أوناطال، ويتحقق ذلك بالتأمين و التشغيل التام لنظام المعلومات، و ليصل إلى هذا الهدف استعمل فرضيتين أساسيتين لبحثه، الفرضية الأولى استندت أن النظام المحاسبي لشركة أوناطال إهتم بالعديد من نقاط الضعف التي تحول دون تحقيق الهدف في مهمتها أما الثانية فتري أن أتمتة المعاملات المالية ربما يحسن من أداء النظام المحاسبي في المؤسسة، وتوصل أن البرمجيات الآلية تسمح بكتابة البيانات في السجلات المحاسبية بشكل يضم حمايتها، وسرعة الحصول عليها، وبذلك المحاسبين يحصلون على المزيد من الوقت لتحسين المعلومات المحاسبية (التحليل المالي، تحليل الأنشطة الإحصائية، حساب النسب... الخ) ، لكن تبني إستعمال هذه الحلول الأوتوماتيكية يتطلب إنشاء إجراءات إدارية تسمح لنظام التشغيل إتقان نشاطات الشركة، كذلك تعزيز قدرة السيطرة على المراجعة الداخلية وإضفاء الطابع الرسمي على الرقابة الداخلية.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء المالي

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى الدراسات السابقة لموضوع الأداء المالي ، و التي تنقسم إلى قسمين :

1/ الدراسات المحلية

أ- دراسة قبلي نبيل سنة 2017 ، بعنوان : دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين ، الدراسة أطروحة دكتوراه، جامعة شلف .

تهدف هذه الدراسة إلي إيضاح أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية و آليات تأثيرها على الأداء المالي لشركات التأمين، وإيجاد العلاقة التي تربط بين مبادئ الحوكمة وتفعيل الأداء المالي.

توصلت الدراسة إلى أنه تساهم حوكمة الشركات في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين في ظل حوكمة الشركات على تفعيل مبدأي المراجعة الداخلية والخارجية وفق المعايير العالمية والذي يتم من خلالهما تحديد مصادر التلاعبات الأخطاء في القوائم المالية لشركات التأمين.

ب- دراسة فاطمة قوارح سنة 2014 ، بعنوان : تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لشركات التأمين و تحليل الوضع المالي لها ، و التعرف على نقاط القوة و الضعف و معالجة هذه الأخيرة .

توصلت هذه الدراسة إلى تحديد المسلك المعتمد في تقييم أداء شركات التأمين ، و الذي سيكون مؤشرا عن حقيقة و ضعيتها المالية ، من أجل معرفة التطورات التي يمكن أن تطرأ على أدائها من أجل تفادي الأزمات التي يمكن الوقوع فيها.

ج- دراسة عميار راضية سنة 2016 ، بعنوان : دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر ، خميس مليانة .

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، و ذلك من خلال مراجعة و فحص و تقييم القوائم المالية الخاصة بأنشطة المؤسسة.

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المراجعة الداخلية تعمل على منع و تقليل حدود الخطأ و هذه يعطي مصداقية أكثر للقوائم المالية الخاصة بأنشطة المؤسسة و هذا ما يزيد من الإعتماد عليها كالوظيفة رئيسية في المؤسسة.

و من أهم التوصيات التي إقترحتها الباحثة هي أنه من الضروري زيادة الإهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية في الجزائر و ذلك من خلال العمل على إرساء معايير و إجراءات عمل خاصة بهذه الوظيفة و أخرى ترتبط بشخصية المراجع الداخلي .

د- دراسة فاطمة عيسى، ليلي محرز، سنة 2016 ، بعنوان : تقييم الأداء لشركات التأمين - دراسة مقارنة للنسب المالية ، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر ، جامعة خميس مليانة .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم تقييم الأداء المالي و أهميته في الشركة ، و إبراز أهمية النسب المالية و مدى فاعليتها كأداة لتقييم الأداء المالي في شركة التأمين .

توصلت هذه الدراسة إلى إبراز الجانب المهم في تحقيق الأهداف و المعرفة الصحيحة لوضع شركات التأمين من خلال ترجمة المعلومات المسجلة في القوائم المالية و إيجاد أداة دقيقة من خلال تقييم الأداء المالي للكشف عن معوقات بلوغ الشركة لأهدافها و بالتالي معرفة نقاط القوة و الضعف من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار.

ه- دراسة سليمة طبابية سنة 2010 بعنوان : تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية 2009 ، جامعة الجزائر .

هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد المسلك المعتمد في تقييم أداء شركات التأمين، والذي سيكون مؤشرا

عن حقيقة وضعها المالي من أجل معرفة التطورات التي يمكن أن تطرأ على أدائها من من أجل تفادي الأزمات التي يمكن الوقوع فيها.

أما من ناحية الاستنتاجات فقد توصلت الباحثة على : أن شركات التأمين تسعى إلى تحقيق الربحية وأنه يجب وضع نظام رقابي يهدف لتقييم أدائها من خلال أساليب مختلفة من أبرزها التحليل المالي ، أيضا انه على شركات التأمين استخدام وسائل أكثر فاعلية لإستغلال مواردها المتاحة.

ي- دراسة مختاري زهرة ، سنة 2007 ، بعنوان : التشخيص المالي و دوره في تقييم الاداء المالي في شركات التأمين و اعادة التأمين ، الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير ، جامعة بومرداس.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التشخيص المالي كأداة فعالة لتقييم الأداء في شركات التأمين وأيضا استغلال الطرق والأدوات التي تستخدم في التشخيص المالي لإبراز نقاط القوة و الضعف في الشركة .

حيث توصلت الباحثة إلى نتائج من أبرزها يعتبر التشخيص المالي عملية تحليل للبيئة الداخلية للمؤسسة و الذي يهدف إلى مجموعة من الأدوات التحليلية و التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي .

2/ الدراسات العربية

أ- دراسة حسين مصطفى ابراهيم عرفة ، سنة 2006 ، بعنوان : أسلوب مقترح لتقييم شركات التأمين المباشر بالتطبيق على التأمينات العامة بالسوق المصري ، و هذه الدراسة هي رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط - مصر - .

إستهدفت هذه الدراسة بناء أسلوب كمي لتقييم أداء شركات التأمين العامة ليكون مقياسا لأدائها و تطبيق هذا الأسلوب على هذه الشركات بعد ترتيبها من حيث أدائها المالي ، و قد إستخدمت الدراسة مجموعة من النسب المالية 32 نسبة و ذلك لإستخدامها للأسلوب المقترح لتقييم الأداء و قد قسمت هذه النسب لأربع مجموعات تعبر كل مجموعة عن جانب من جوانب الأداء الشركة سيولة - ربحية استثمار - مخصصات فنية ثم تم حساب قيم هذه النسب وفقا للبيانات المالية المستخرجة من القوائم المالية لشركات التأمين خلال الفترة من عام 1982 حتى عام 2001 و قد تم إجراء التحليل العنقودي أحد الأساليب الإحصائية التي لها المقدره على تقسيم المشاهدات إلى عدة مجموعات على هذه النسب و ذلك بغرض تقييم الشركات محل الدراسة إلى ثلاثة مجموعات قوية الأداء - متوسطة الأداء - ضعيفة الأداء.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تقييم الشركة إلى ثلاثة مجموعات غير أنه عند إجراء عملية التقييم تبين أنه يضل إجراءاته حسب كل جانب من جوانب الأداء على حدة حتى يمكن معرفة أوجه القصور داخل كل شركة كما توصلت أيضا إلى أن المخصصات التي لها تأثير كبير

على مستوى أداء الشركات مما يحتم على جهات الإشراف و الرقابة و على الشركات أيضا مراعاة الدقة عند إعداد هذه المخصصات و إتباع القواعد السليمة لحسابها ، و توصلت الدراسة إلى وجود إختلاف في نتائج التحليل .

المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث

بغرض عرض أهم أوجه التشابه و الإختلاف بين دراسة الحالية و الدراسات السابقة ذات الصلة قمنا بإعداد جدول لتوضيح هذه المقارنة ثم بيان القيمة المضافة للبحث كما يلي :

أولا : مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة .

الجدول رقم (1) : أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

دراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
زواتنية عبد القادر	- تطرقت لنظام المعلومات المحاسبي - الدراسة طبقت على شركات التأمين	- المتغير الثاني يشمل الاداء المحاسبي
حاج قويدر قورين	- التطابق في المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي)	- عدم وجود متغير تابع
عبد الباسط بوحايك	- التطابق في المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي)	- عدم وجود متغير تابع - مكان الدراسة الميدانية (أدرار -المؤسسة البترولية للتكرير سورالشين)
فاطمة قوارح	- التطابق في المتغير الثاني (الأداء المالي - الدراسة طبقت على شركة التأمين Saa	- عدم وجود متغير تابع - مكان الدراسة الميدانية (الشركة الوطنية للتأمين Saa بورقلة خلال الفترة 2010-2012)
عيادي عبد القادر	- التركيز على نظام المعلومات المحاسبي - التركيز على رضا الزبون - تطبيق الدراسة في القطاع الصحي	- المتغير الثاني يتمثل في قرارات التمويل -م الدراسة طبقت على مؤسسات الإسمنت بالشلف -ECDE-
ظاهر شاهر يوسف القشي	- التطابق في المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي)	- مكان الدراسة: عمان - إضافة متغير ثابت آخر للدراسة يتمثل في التجارة الإلكترونية
بوفروعة سوفيان	- التركيز على نظام المعلومات المحاسبي	- لا يوجد متغير ثاني -الدراسة الميدانية (مؤسسة ENAJUC بالدائرة الطاهير) جيجل

قبلي نبيل	- التطابق في المتغير الثاني (الأداء المالي) - الدراسة طبقت على شركات التأمين	- خصص الدراسة لبيان أثر الحوكمة على تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين
عميار راضية	- التطابق في المتغير الثاني (الأداء المالي)	- مكان الدراسة مؤسسة تكرير السكر بالولاية عين الدفلى بلدية سيدي لخضر
فاطمة عيسى ليلي محرز	- التطابق في المتغير الثاني (الأداء المالي) -الدراسة طبقت على شركات التأمين	- لا يوجد متغير ثاني - مكان الدراسة الميدانية بومدفع (CIAR وكالة بومدفع)
سلمية طبائية	- التطابق في المتغير الثاني (الأداء المالي) -الدراسة طبقت على شركات التأمين	- المتغير الثاني تمثل في النسب المالية
مختاري زهرة	- التركيز على الأداء المالي - الدراسة طبقت على شركات التأمين	- المتغير الثابت (الأداء المالي)
حسين مصطفى إبراهيم	- التطابق في المتغير الثاني (الأداء المالي) - الدراسة طبقت على شركات التأمين	- متغير ثابت الأداء المالي - مكان الدراسة الميدانية : مصر
JEAN GAPARAYI	- التطابق في المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي)	- مكان الدراسة الميدانية : فرنسا
عادل محمد القطاوني	- التطابق في المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي)	- المتغير الأول (تكنولوجيا المعلومات) - مكان الدراسة الميدانية : الأردن
محمود عبد الحميد مراد	-التطابق في المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي)	- تبيان أثر استخدام التجارة الإلكترونية على المعلومة المحاسبية - مكان الدراسة : مصر

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الدراسات السابقة.

ثانيا : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فيمكن إنجازه فيما يلي :

1/ من حيث بيئة الدراسة :

تمت بعض الدراسات السابقة في بعض الدول الأوروبية و البعض الآخر في دول عربية

ومناطق داخل التراب الوطني ، في حين تم تطبيق الدراسة الحالية في الجزائر في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) بالجزائر و مدنا بالمعلومات عن طريق وكالتها بالعطاف .

2/ من حيث هدف الدراسة :

تعددت الإتجاهات البحثية في الدراسات السابقة ، حيث كانت تهدف تارة إلى بيان أثر متغير على آخر و تارة أخرى التركيز على عنصر من عناصر البحث .

بينما تتطلع الدراسة الحالية إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) بالجزائر .

3/ من حيث منهجية الدراسة :

يمكن إعتبار الدراسة الحالية دراسة إستطلاعية ، وصفية و تحليلية تسعى إلى تحسين الأداء المالي (تقييم) الشركة الوطنية للتأمين " SAA " بالجزائر .

خلاصة الفصل:

من خلال الوقوف على المفاهيم الأساسية النظرية المتعلقة بكل من نظام المعلومات المحاسبي و الأداء المالي و العلاقة التي تربط بينهما و الإطلاع على أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ، تم الإستنتاج أن التطبيق الجيد لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي من طرف المؤسسات الوطنية للتأمين من خلال توفير البيانات و المعلومات بالدقة و السرعة المطلوبة و هذا ما يبرز الحاجة إليه في مجال الأداء المالي .

ولربط الجوانب النظرية بالتطبيقية للموضوع قمنا في الفصل الموالي المخصص للدراسة الميدانية و بالإعتماد على مقومات نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة في (المعلومة المحاسبية ، التقارير المالية، السرعة، التحليل) بالبحث عن الدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي في الشركة الوطنية للتأمين (saa) بالجزائر.

الفصل الثاني

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم العامة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي وكيفية تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بواسطة نظام المعلومات المحاسبي ، وكذا الدراسات السابقة للموضوع ، سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري لتحسين الأداء المالي لشركات التأمين بواسطة نظام المعلومات المحاسبي (saa) مع الواقع العملي، والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة و النتائج التي سنتوصل إليها في دراساتنا الحالية.

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين بحيث :

الأول يضم : تقديم المؤسسة و منهجية الدراسة.

أما الثاني فيضم: قيمة نظام المعلومات المحاسبي في شركة التأمين.

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين saa الشركة الرائدة في قطاع التأمين الجزائري والتي تسيطر على ما يقارب 25% من رقم أعمال القطاع، كما تعتبر من أولى الشركات التي أنشأتها الدولة في إطار سياستها لبناء مؤسسات وشركات وطنية للنمو بالإقتصاد الوطني بعد الإستقلال. سنحاول من خلال هذا المبحث تقديم عام لهذه الشركة من خلال ثلاثة مطالب كالتالي:

المطلب الأول : نشأة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) :

إن قطاع التأمين في الجزائر ظل حكرا على شركات التأمين الأجنبية خلال الفترة الإستعمارية ولكن بعد الإستقلال ، حاولت الدولة السيطرة على هذا القطاع بتأسيس شركتين هما :

- الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) ، الذي تحول فيما بعد إلى الشركة الجزائرية للتأمين .

- الشركة الوطنية للتأمين والتي عرفت في البداية باسم الشركة الجزائرية للتأمين . التي تأسست بعد الإستقلال بمقتضى قرار الإعتماد الصادر بتاريخ 12 ديسمبر 1963 و هي ذات رأسمال مختلط بين الجزائر ومصر (61% للجزائر ، 39% لمصر) ويرجع هذا التعاون إلى سبب عدم وجود كوادر وطنية مؤهلة . وبمقتضى الأمر رقم 66-129 المؤرخ في 27 ماي 1966 ، وفي إطار احتكار الدولة لقطاع التأمين فقد تم إعادة تأسيسها .

- و في 21 ماي 1975 أوكلت لها مهمة تأمين فرع السيارات و تأمينات الأشخاص ، إلى جانب الأخطار البسيطة و إستمرت على هذه الوتيرة ، ليتم تحويلها في 21 فيفري 1989 في إطار الإصلاحات الإقتصادية إلى شركة عمومية ذات أسهم ، حيث قامت بتوسيع محفظة نشاطها ، بعد رفع مبدأ التخصص وذلك بضم فروع أخرى للتأمين ، كالهندسة و النقل بمختلف أنواعه و غير ذلك ¹.

أ- الشكل القانوني للشركة الوطنية للتأمين (SAA) :

أن الشركة الوطنية للتأمين هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم (EPE/EPA) ذات رأسمال إجتماعي يقدر ب 20 مليار جزائري و يوجد المقر الحالي للشركة في 05 شارع أرنستو شي قيفارة بالجزائر .

ب- مساهمات الشركة الوطنية للتأمين (SAA) :

تشارك الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في رأسمال عدة شركات وطنية و أجنبية ، حيث نجدها تمتلك حصة تقدر بنسبة 100% في الشركة الوطنية للخبرة (SAE) ، كما تمتلك حصة تقدر بنسبة 50% في كل من الشركة الوطنية للطباعة و كذلك شركة (SAA Immobilière) ، كما تمتلك ما مقداره 33.33% في كل من شركة (SOFICOP) ، شركة (SICAV).

1- تمت زيارة الموقع يوم 2015/01/25 www.saa.dz/home/presentation-de-la-societe.html

ت- الشبكة التجارية :

تتكون الشبكة التوزيعية ل (SAA) المكلفة بتوزيع المنتج التأميني من 15 مديرية جهوية موزعة على كامل تراب القطر الوطني ، وهذا عبر الولايات كالجائر (التي توجد وحدتين : الجائر 1 - الجائر 3) موزاية ، قسنطينة ، عنابة ، سطيف ، باتنة ، تيزي وزو ، وهران ، غليزان ، سيدي بلعباس ، تلمسان ، ورقلة ، بشار ، مستغانم . وتعتبر الوكالة القاعدة الأساسية للشركة ، باعتبار أنها مكلفة بتحقيق الأهداف التي تحددها الوحدة من خلال ²:

- تسيير الإنتاج وعقود التأمين لمختلف الفروع بالإضافة إلى التعويضات .
- استقبال ، تسجيل و استغلال التصريحات ومحاضر الخبراء .
- تحصيل المبالغ غير المدفوعة إلخ

قد سمح الأمر المتعلق بالتأمينات الصادر في 25 جانفي 1995 للشركة الوطنية للتأمين لتدعيم توزيع المنتج التأميني ، وذلك بإمكانية منح الاعتماد للوكلاء العامون و السماسرة فالشركة الوطنية للتأمين (SAA) ، تعتمد في توزيعها للمنتج التأميني على ثلاث طرق رئيسية :

- الوكالات المباشرة (Agences Directes) : و عي تتمثل في الفروع التابعة للشركة و يخضع موظفوها للأجر الثابت ، وتعتبر من أهم شبكات التوزيع للشركة ، حيث بلغ عددها حاليا 290 وكالة .
- السماسرة و الوكلاء العامون (les Courtiers et les Agents d'assurances) : حيث تتعامل الشركة الوطنية للتأمين لتوزيع منتجاتها مع سماسرة التأمين ، كما تلجأ إلى الوكلاء العامون لتمثيلها لدى زبائنها ، و يصل اليوم عدد الوكلاء العامون الذي تتعامل معهم الشركة إلى 182 وكيل عام معتمد و 22 سمسار موزعين عبر كامل التراب الوطني .
- كما تتميز في توزيعها للمنتج التأميني مقارنة بالشركات المنافسة ، باستخدامها للوكالات بالعمولة (Agences concédées) ، وهي وكالات تابعة للشركة وموظفيها تتم مكافأتهم على أساس رقم الأعمال المحقق .
- بالإضافة إلى استخدامها شبكة التوزيع المنتجات عبر الشبايبك البنكية و ذلك عن طريق عملية التأمين المصرفي في كل من بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR ، بنك التنمية المحلية BDL ، و البنك الوطني الجزائري BNA.

2- برغوتي وليد ، تقييم جودة خدمات شركات التأمين و أثرها على الطلب في سوق التأمينات الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة سنة 2014

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) :

إن الشركة الوطنية للتأمين تتهيكّل حسب نموذج التسيير التقليدي المرتكز على الاختصاص والتسيير الاشتراكي للمؤسسات العمومية حيث تتميز هيكلتها بثلاثة مستويات وهي:

➤ المستوى المركزي: المتمثل في المديرية العامة والموجود مقرّها بالجزائر العاصمة وعلى رأسها الرئيس المدير العام.

➤ المستوى الجهوي: المتمثل في المديريات الجهوية أو ما يعرف بالوحدات الجهوية.

➤ المستوى المحلي: المتمثل في الوكالات المباشرة و سمسرة التأمين و الوكلاء العامون و الوكلاء بالعمولة التي لها علاقة مباشرة بالزبائن.

أ- التنظيم العام للشركة الوطنية للتأمين (SAA)³ :

إن الرئيس المدير العام هو الذي يتّأسس المديرية العامة الكائن مقرّها في الجزائر العاصمة 05

شارع "أرنستو شي قيفارة" ويساعده إثنان من المدراء العامون الذين يشرفون على مديرتين هما:

✓ المديرية العامة الإدارية: والتي تتكون من خمس مديريات فرعية وهي:

○ مديرية الموارد البشرية .

○ مديرية المالية و المحاسبة .

○ مديرية التنظيم ومعالجة المعلومات .

○ مديرية الأملاك .

○ مديرية التدقيق .

○ مديرية المراقبة العامة .

✓ المديرية العامة التقنية: و التي تتكون من مديرتين وهما:

○ مديرية الشؤون القانونية .

○ مديرية الإنتاج وإعادة التأمين .

كما يتألف الهيكل التنظيمي للشركة من عدّة أقسام وهي:

- قسم التسويق . - قسم الأخطار المهنية والخصوصية .

- قسم الأخطار المتعلقة بالمؤسسة . - قسم السيارات .

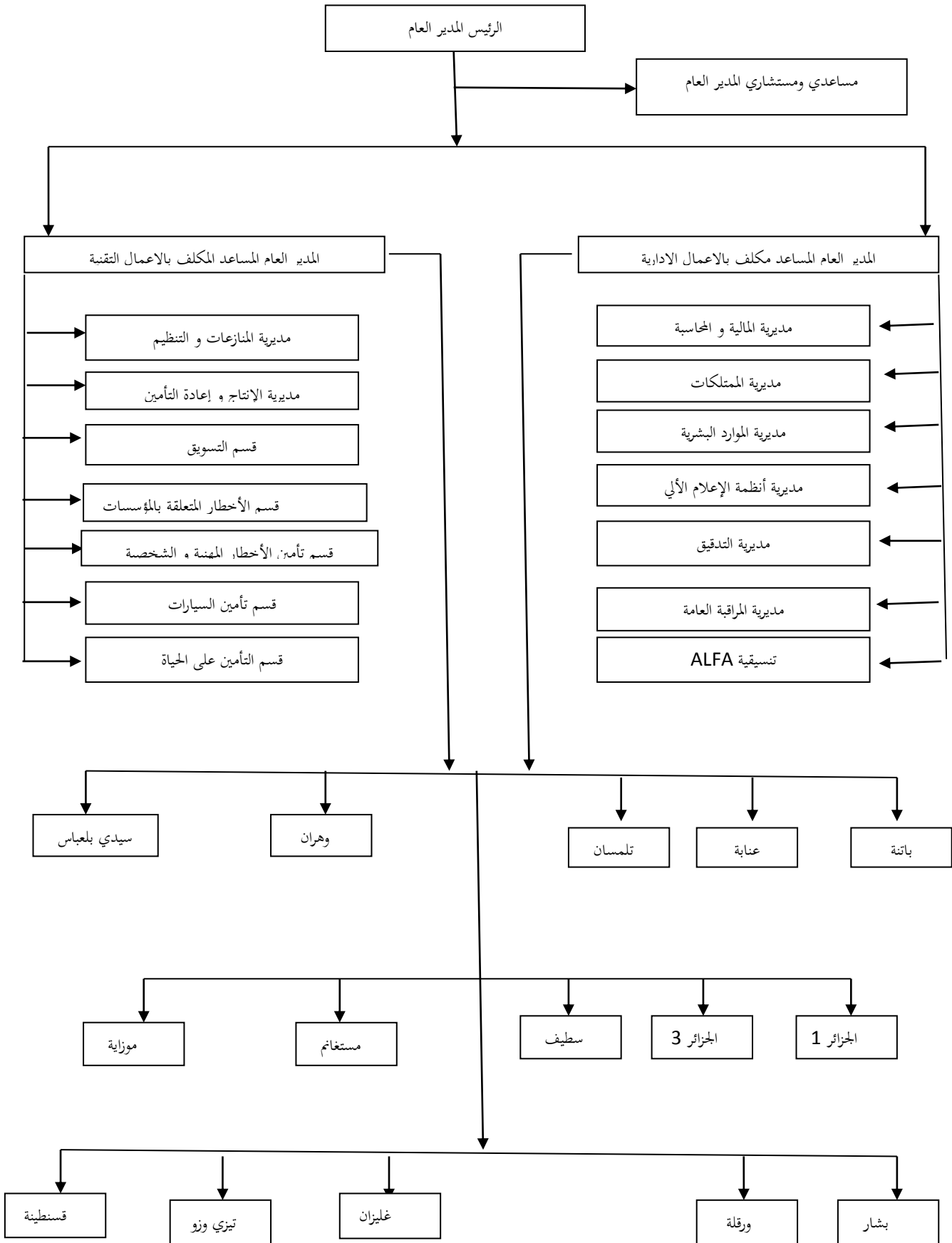
- قسم الحياة .

وعموما فإن كل مديريةية من هذه المديريات والأقسام ترتبط بعلاقة وظيفية مع كل من الوكالات

والوحدات ولمزيد من التفصيل أنظر الشكل أسفله (1) :

3- موساوي عمر، محددات الإيراد في قطاع التأمين الجزائري ، مذكرة ماجيستر ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة سنة 2006

الشكل رقم (1) : يوضح الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) :



ب- إستراتيجيات الشركة الوطنية للتأمين (SAA) وآفاقها:

- تتبع الشركة الوطنية للتأمين عدّة إستراتيجيات للتنمية بهدف الرّفع من مستواها العام ولذلك نجدّها تقوم:
- 1- مراقبة المعطيات الجديدة للسوق الوطنية والدولية والعمل على الرّفع من حصتها في السوق أو بقائها في السوق على أقل متنامية.
 - 2- كما نجد أنّ الشركة تهدف للمحافظة على نمو رقم أعمالها (رقم أعمالها الإجمالي؛ رقم أعمالها لمنتوج ما).
 - 3- كما تعمل الشركة على تنويع رقم أعمالها أو التركيز على بعض المنتوجات .
 - 3- العمل على توفير كل الموارد المادية والبشرية لإعادة بعث نشاطها التجاري.
 - 4- التسيير الحسن للموارد المالية.
 - 5- العمل على توسيع نطاق شبكتها المختلطة وذلك بإنشاء وكالات جديدة (الوكالات المباشرة، الوكالات بالعمولة)، عبر كامل التراب الوطني.
 - 6- العمل على تخفيض الأعباء المتعلقة بالموظفين وذلك بمنح تسيير محفظة الوكالات للعمال .
 - 7- التزام المديرية العامة للشركة بتعميم استعمال المعلوماتية على مستوى كل الوحدات والوكالات للشركة وهذا بهدف معالجة المنتج التأميني من بدايته بإبرام العقد مع المؤمن لهم إلى نهايته وذلك بالقيام بالتعويض إن وجد.
 - 8- القيام بعملية التأطير الجيد للموظفين وذلك من خلال الدورات التكوينية.
 - 9- العمل على إنشاء عدّة وكالات جديدة لبيع وتسويق المنتج التأميني .
 - 10- العمل على تعميم استعمال المعلوماتية (الإعلام الألي) في عمليات التسيير المتعلقة بتسيير المنتج التأميني .
 - 11- العمل على اقتناء مجموعة من البرامج (Logiciel) المتعلقة بتسيير المخزون، الأملاك المنقولة وغير المنقولة.

المطلب الثالث : المنتج التأميني للشركة الوطنية للتأمين (SAA) :

تمارس الشركة الوطنية للتأمين (SAA) النشاط التأميني من خلال عرضها لتشكيلة من المنتجات التأمينية التالية:⁴

- I. تأمين الحريق و الإخطار البسيطة المتنوعة (LARD): و تضم كل من الفروع التأمينية التالية :
 - + أضرار المياه .
 - + كسر الزجاج .
 - + خطر السرقة .
 - + الأخطار المتنوعة للسكن .
 - + الأخطار المتنوعة للأثاث .
 - + الأخطار المتنوعة المهنية .
 - + الأخطار المتنوعة الصناعية و التجارية .
- II. تأمين المخاطر التقنية : وتضم بدورها :
 - + كسر الآلات .
 - + فساد المنتجات المبردة .
 - + كل الخسائر الأخرى المتعلقة بأجهزة الإعلام الآلي .
- III. التأمين المتعلق بالبناءات : و يضم الفروع التالية :
 - + التأمين الشامل للورشة .
 - + التأمين الشامل للتركيب .
 - + تأمين الآلات المستخدمة في الورشة .
- IV. تأمين المخاطر الطبيعية .
- V. تأمين على القروض .
- VI. تأمين على خسائر التشغيل .
 - + خسائر التشغيل بعد الحريق
 - + خسائر التشغيل بعد توقف الآلات .
- VII. تأمين المسؤولية المدنية :
 - + تأمين المسؤولية المدنية للتشغيل .
 - + تأمين المسؤولية المدنية للمنتجات الموزعة .

✚ تأمين المسؤولية المدنية للإنشاء و التركيب .

.VIII تأمين السيارات .

.IX تأمين النقل .

.X التأمين الفلاحي .

المبحث الثاني : قيمة نظام المعلومات المحاسبي في شركة التأمين

ترتبط قيمة نظام المعلومات المحاسبي بمدى فعاليته وقد ركزت معظم المداخل التقليدية في مجال التقييم على تحديد مدى مساهمة نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي لشركة التأمين من خلال المساهمة في إتخاذ القرارات وحل المشاكل المالية بالإضافة إلى مساهمته في إعداد التقارير المالية عن طريق المعلومات المحاسبية .

و من أجل توسيع نطاق دراستنا قمنا بالتقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، حيث تمثل المطلب الأول منه نظام المعلومات المحاسبي و اتخاذ القرارات ، أما المطلب الثاني فتعلق بحل المشاكل المالية، وخصص المطلب الثالث والأخير لكيفية إعداد التقارير المالية باستخدام المعلومات المحاسبية في شركة التأمين .

المطلب الأول : إعداد التقارير المالية باستخدام المعلومات المحاسبية

خلال هذا المطلب سنحاول التطرق إلى واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي لإعداد التقارير المالية في الشركة الوطنية للتأمين (saa) وكالة العطف، ومختلف التقنيات والمعلومات المحاسبية المستعملة وطريقة استعمالها .

أولا : القوائم المالية وإستخداماتها لأغراض إعداد التقارير المالية في شركة التأمين

الشركة الوطنية للتأمين مثلها مثل باقي المؤسسات الإقتصادية مجبرة على العمل بالمحاسبة العامة ومسك كل الدفاتر المحاسبية ، مع ضرورة إنتاج قوائم مالية وفق ما ينص عليه النظام المحاسبي المالي، ومنها الميزانية وجدول حسابات النتائج والذان يعتبران من أهم مخرجات المحاسبة العامة التي تساعد في عملية إعداد التقارير المالية وفيما يلي سنحاول عرض قائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين (saa) ومختلف التقنيات والمؤشرات المستعملة لتحليل هذه القوائم والتي تساعد على إعداد التقارير المالية من أجل تحقيق الرقابة على التسيير .

1-1: الميزانية وتحليلها لأغراض إعداد التقارير حول الشركة

تقوم الشركة الوطنية للتأمين بإعداد الميزانية المحاسبية مثلها مثل باقي المؤسسات الإقتصادية الجزائرية وذلك حسب النظام المحاسبي المالي وحسب طبيعة نشاطها .

كما تقوم أيضا في نهاية كل سنة بإعداد الميزانية المالية المختصرة وذلك بالإعتماد على الميزانية المحاسبية مع إبراز قيم السنتين السابقتين ومدى تطور قيم هذه السنة بالمقارنة مع قيم السنة السابقة ، وذلك كما يبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (1) : يمثل الميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة 2014-2016 الوحدة : د.ج

البيان	2014	2015	2016
الأصول الثابتة	61125444529.02	61816682809.98	74254048647.67
مجموع الأصول الثابتة	61125444529.02	61816682809.98	74254048647.67
الأصول المتداولة			
قيم الاستغلال	1860116426	2323870203	1792389016
قيم قابلة للتحقيق	5566959701	9439553405	10829535107
قيم جاهزة	2223025143	3092121628	3580474880
مجموع الأصول المتداولة	9650101270.24	14855454235.70	16202399004.87
مجموع الأصول	70775545799.25	76672228045.68	90456447653

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على التقارير المالية للشركة الوطنية للتأمين saa

الجدول رقم (2) : يمثل الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للفترة 2014-2016 الوحدة: د.ج

البيان	2014	2015	2016
الأموال الدائمة			
الأموال الخاصة	20000000000	20000000000	20000000000
الديون طويلة و متوسطة الأجل	10613762975	12662445654	14195181430
مجموع الأموال الدائمة	30613762975	32660445654	34195181430
ديون قصيرة الأجل	9161782825	44011782392	56261266223
مجموع الديون قصيرة الأجل	9161782825	44011782392	56261266223
مجموع الخصوم	70775545799.25	76672228045.68	90456447653

المصدر : من اعداد الطلبة باعتماد على التقارير المالية للشركة الوطنية للتأمين saa

- من النتائج الواردة في الجداول أعلاه نستنتج مايلي :
- الشركة كانت في حالة جيدة حيث لم تحقق خزينة سالبة ؛
 - حققت أصول و خصوم في تزايد خلال فترة الدراسة ؛
 - الشركة الوطنية للتأمين (saa) و معدلات الوضعية الصافية على مجموع الميزانية ، وصلت إلى 90% في نهاية السنة المالية 2016 ، و تبقى المؤسسة ذات مصداقية ومؤسسة ذات تمويل ذاتي جيد وأموال خاصة تغطي ب 7 مرات من مجموع ديونها؛
 - الشركة الوطنية للتأمين (saa) تتمتع بتوازن مالي لأن الأموال الخاصة تغطي الأصول الثابتة مما أعطى المؤسسة إرتياح مالي ؛
 - تقوم المؤسسة بإعداد تقاريرها المالية عن طريق المعلومات المحاسبية و التي تتمثل في جداول ومؤشرات والمنحنيات التي تعتبر من بين أهم الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة في تحليل وتفسير القيم الواردة في قائمة الميزانية وذلك لأغراض إعداد تقارير مالية في الشركة ومعرفة مدى تحقيق الإدارة للأهداف المسطرة.
- 1-2: جدول حسابات النتائج وتحليله من أجل إعداد تقارير مالية في الشركة**

تقوم الشركة الوطنية للتأمين (saa) في نهاية السنة بإعداد جدول حسابات النتائج وذلك وفق ما ينص عليه المخطط الوطني المحاسبي ، ونظرا لكون القيم الموجودة في هذا الجدول هي قيم صماء لا تفي كثيرا من أجل إعداد التقارير المالية و تقييم الأداء ، تقوم الشركة بتحليل القيم الواردة في هذه القائمة المالية من خلال مجموعة من المقارنات بين السنوات السابقة التي تساعد على إعداد التقارير المالية .

وفيما يلي سنقوم بعرض جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين (saa) بالجزائر مع عرض لبعض المقارنات بين نتائج السنوات السابقة لهذا الجدول :

1/ الجدول رقم (2) : يمثل جدول حسابات النتائج للفترة 2014-2016 الوحدة : د.ج

رقم الحساب	البيان	2014	2015	2016
70	قسط التأمين على العمليات المباشرة	23836283455	23947030686	23351410480
72	التعويضات المؤجلة	4116259	182480824	458121187
1	رقم الأعمال الصافي	23840399714	24129511510	23860031215
60	أداءات عن الكوارث في العمليات	13454737072	14122544534	12731879348
61 و 62	المصالح الخارجية و المستهلكات الأخرى	113248811	3487995	-1167332
2	إستهلاكات السنة المالية	13567985882	14126032529	12730712016
3	القيمة المضافة	449642576	541338123	520192289
63	أعباء المستخدمين	466498988.5	559562453	538363318
64	الضرائب و الرسوم و الأعباء المشابهة	-16856412	-18224330	-18171030
4	الفائض الإجمالي للاستغلال	10722056407	10544817104	11549511488
75	إيرادات العمليات الأخرى	1878497767	1368528313	2112765027
78	استرجاع خسائر القيمة و المؤونات	-229492886	-175997413	-163814078
65	أعباء العمليات الأخرى	5580873356	5725327391	5443004853
68	مخصصات المؤونات و الاهتلاك و خسائر القيمة	1019232433	927305711	1636966959
5	النتيجة العملياتية	2345138737	2699653102	2422825071.50
76	إيرادات مالية	1566566328	1595987504	1683976650
66	مصاريف مالية	19103181	18736608	104498539
6	النتيجة المالية	1547463146	1577250896	1579477110
7	النتيجة قبل فرض الضريبة	3892601884	4276903999	4002302182
695 و 698	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	670206718	918690377	849640236
693 و 692	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	-6278064	-28102635	30668891
8	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	26272713806	27545515676	26566157233
77	عناصر غير عادية (إيرادات)	/	/	/

67	عناصر غير عادية (أعباء)	/	/	/
9	النتيجة غير عادية	23044040577	24159199419	23444164178
10	صافي النتيجة المالية	3228673229	3386316257	3121993055

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على التقارير المالية للشركة الوطنية للتأمين saa

2/ تحليل جدول حسابات النتائج لأغراض إعداد التقارير المالية في الشركة

تقوم المؤسسة بتحليل جدول حسابات النتائج بالإعتماد على مجموعة من المؤشرات والنسب وهذا من خلال التحليل الديناميكي والتحليل الساكن.

التحليل الديناميكي يساعد الشركة على عملية المقارنة ودراسة تغيرات عناصر هذه القائمة المالية عبر الزمن وبالتالي تقييم مدى التطور والتحسين من طرف الشركة في نشاطها، أما التحليل الأفقي فهو يساعد الإدارة في إعداد تقارير حول الوضعية المالية للشركة من خلال مجموعة من النسب على المقارنة بين مختلف عناصر وينود جدول حسابات النتائج ودراسة أوزان بعض البنود الأخرى مما يساعد الشركة على إعداد تقاريرها المالية وتقييم الأداء المالي، ثم يتم مقارنة النتائج المحققة في هذه السنة مع نتائج السنوات السابقة أو مع نتائج مؤسسات تنشط في نفس القطاع.

يمكن أن نفسر الارتفاع الحاصل في عناصر جدول حسابات النتائج بأن الشركة تتحكم في رقم أعمالها مما يساهم هذا في الزيادة في القيمة المضافة وتحكمها في التكاليف وتسديدها للضرائب والرسوم في الأوقات المحددة مما يساعد هذا في الإرتفاع المتزايد في الفائض الإجمالي للإستغلال والنتيجة العملياتية أما النتيجة الصافية فهي الأخرى ترجع الزيادة فيها إلى الإرتفاع المستمر في رقم الأعمال.

ومن النتائج المتواجدة في جدول حساب النتائج الخاص بالمؤسسة نستنتج :

- تحكم الشركة في رقم أعمالها خلال الفترة المدروسة ؛
- تحكم الشركة في تكاليفها إتجاه المستخدمين وكذلك الضرائب والرسوم .

المطلب الثاني : دور المعلومة المحاسبية في حل المشاكل المالية

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى دور المعلومة المحاسبية في حل المشاكل المالية لشركات التأمين ، نظرا لأهمية قسم المالية والمحاسبة في شركة التأمين ، وسنعرض كيفية التسجيل المحاسبي لبعض العمليات وكذلك أهمية المعلومة المحاسبية وأثرها على الأطراف المعنية بالشركة التأمين .

أولا: التسجيل المحاسبي لبعض العمليات التي تقوم بها شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي :

- إصدار عقد التأمين:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	المؤمن لهم (القسط الخام)	700000	41110000
****		الأقساط الصادرة (القسط الصافي)	7003000	
****		تكلفة وثيقة التأمين (C.P)	4450100	
****		T.V.A على الأقساط الصادر	443110	
****		F.G.A صندوق ضمان السيارات	4427100	
****		طابع الأبعاد TD	4427200	
****		الطابع التدرجي T.G		
		تسجيل عملية إصدار عقد التأمين		

C.P: cout de police.

T.V.A: taxe sur la valeur ajoutée.

F.G.A: fonds de garantie d'automobile.

T.D: timbre de dimension.

T.G: timbre gradué.

بعد تسجيل قيد الإصدار يتم مباشرة تسجيل القيد التالي (أليا).

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	****	المؤمن لهم - الدفع لأجل-		41114000
****		المؤمن لهم تسجيل عملية الدفع لأجل الخاصة بعقد التأمين.	41110000	

- عملية المقبوضات (الدفع نقدا):

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
****	****	الصندوق المؤمن لهم - الدفع لأجل استلام قيمة عقد التأمين نقدا	41114000	5300000

- تحويل الأموال إلى البنك (قيد المعاينة):

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
****	****	تحويلات الأموال الصندوق قيد المعاينة لتحويل الأموال إلى البنك.	5300000	5810000

- إدخال الأموال إلى البنك:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
****	****	البنك تحويلات الأموال إدخال الأموال إلى البنك	5810000	5120000

- إلغاء عقد التأمين (إلغاء كلي للقسط):

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
****	****	مؤمن لهم - الدفع لأجل	41114000	
	****	الأقساط الصادرة		7000000
	****	تكلفة وثيقة التأمين (C.P)		7003000
	****	T.V.A على الأقساط الصادرة		4450100
	****	F.G.A صندوق ضمان السيارات		4431100
	****	طابع الأبعاد (T.D)		4427100
	****	الطابع التدرجي (T.G)		4427200
		تسجيل عملية الإلغاء الكلي لعقد التأمين.		

- الإلغاء الجزئي للقسط مع المردودات (قيد المعاينة):

المبالغ		البيان	الحساب		
دائن	مدين		دائن	مدين	
****	****	مردودات للتحويل	41952000	70090000	
****	****	الأقساط الملغاة	7003000		
****	****	تكلفة وثيقة التأمين (C.P)			
****	****	T.V.A على الأقساط الصادرة			4451100
****	****	F.G.A صندوق ضمان السيارات			44310000
****	****	طابع الأبعاد (T.D)	4427100		
		تسجيل الإلغاء الجزئي لقسط التأمين.			

- قيد التسوية :

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
****	****	مردودات للتحويل	5120000	41952000
****	****	البنك		
		قيد تسوية الإلغاء الجزئي لقسط التأمين		

- تسوية الحوادث (المطالبات):

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
****	****	الحوادث (المطالبات)	5120000	6000000
****	****	البنك		
		تسجيل عملية دفع التعويضات للمؤمن لهم.		

- تسوية أجور المستخدمين:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
****	****	أجور المستخدمين	5120000	4210000
****	****	البنك		
		قيد تسوية أجور المستخدمين.		

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على التقارير المالية للشركة الوطنية للتأمين saa

ثانيا: القوائم المالية لشركات التأمين و إعادة التأمين

تقوم شركات التأمين وإعادة التأمين على ضوء الأسعار رقم (89) ، بإعداد القوائم المالية التالية:

- الميزانية ؛
 - حساب النتائج ؛
 - جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة ؛
 - جدول تغير تدفقات الخزينة ؛
 - الملحق ؛
 - أنظر للملحق رقم (1) : ميزانية شركة التأمين (saa).
 - أنظر للملحق رقم (2) : حساب النتائج لشركة التأمين (saa).
 - أنظر للملحق رقم (3) : جدول تغيرات تدفقات الخزينة لشركة التأمين (saa).
 - أنظر للملحق رقم (4) : جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة لشركة التأمين (saa).
- ومن خلال هذه العمليات المحاسبية التي تقوم بها شركة التأمين يمكن إبراز دور المعلومات المحاسبية لحل المشاكل المالية من خلال:
- إن المعلومات المحاسبية التي تنتجها شركات التأمين الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي متوافقة مع متطلبات البيئة الإقتصادية التي تنشط فيها ، وهذا ما يسمح لها بتعزيز مكانتها على المستوى المحلي والدولي .
 - تسمح المعلومة المحاسبية بتحديد طبيعة ومدى المخاطر الناجمة عن الأدوات المالية التي قد تتعرض لها المنشأة خلال الفترة المالية وكذلك بتاريخ إعداد التقارير المالية وكيفية إدارة المنشأة لهذه المخاطر .
 - تسمح المعلومة المحاسبية بوضع الأسس والمبادئ المتعلقة بالإبلاغ المالي عن الأصول المالية ، والتي من شأنها أن تعرض معلومات ملائمة ومفيدة لمستخدمي القوائم المالية لتقييم المبلغ، والتوقيت والشكوك حول التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة .
 - تضمن المعلومة المحاسبية على المستوى المالي والمحاسبي بضمان ملاءة جيدة لشركات التأمين تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها إتجاه حملة وثائق التأمين .
 - تساعد المعلومة المحاسبية المبنية على القيمة العادلة في إجراء مقارنات بين المؤسسات المتشابهة التي تستخدم القيمة العادلة.

لقد أولى نظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة للمعلومة المحاسبية عن طريق استحداث قائمة مالية جديدة تسمى الملحق، والتي تتضمن معلومات محاسبية هامة تفيد في فهم العمليات الواردة في القوائم المالية الأخرى، والتي من شأنها أن تؤثر على مختلف القرارات الاقتصادية التي يتخذها الأطراف ذات الصلة بشركات التأمين ، حيث يشمل الملحق على المعلومات التالية :

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية (المطابقة للمعايير وكل مخالفة لها يجب تفسيرها وتبريرها).

- مكملات الإعلام الضرورية من أجل فهم أحسن للميزانية، حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، وجدول تغيرات الأموال الخاصة.

- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة، والمؤسسات المشتركة، والفروع أو الشركة الأم، وكذلك المعاملات التي تتم عند الإقتضاء مع هذه الكيانات أو مسيرتها، وذلك من حيث طبيعة العلاقات، نمط المعاملة، حجم ومبلغ المعاملات، سياسة تحديد الأسعار التي تخص هذه المعاملات.

- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

ثالثا : أثر المعلومة المحاسبية في ظل النظام المعلومات المحاسبي على الأطراف ذات العلاقة بشركات التأمين في الجزائر

إن المعلومات المحاسبية التي تنتجها شركات التأمين في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي لها أثر على مختلف الأطراف التي لها علاقة بشركات التأمين، ومن بين تلك الأطراف نذكر:

3-1/ المؤمن لهم: يهتم المؤمن لهم بقدرة شركة التأمين على الوفاء بالتزاماتها تجاههم، وبالتالي فإن النظام المحاسبي المالي يضمن ملاءة جيدة لشركات التأمين خاصة في ظل وجود حسابات المؤونات المقننة والتقنية، حيث فرض المشرع الجزائري على شركات التأمين أن تمثل هذه المؤونات في أصول معادلة ومضمونة، مما يزيد من ثقة المؤمن لهم في شركات التأمين من خلال الإكتتاب في عقودها، وبالتالي نمو رقم أعمال شركات التأمين.

3-2/ المستثمرون: يهتم المستثمرون بالمعلومات المحاسبية التي تخدم قراراتهم الإقتصادية والتي تعظم مصالحهم، وبالتالي فإن القوائم المالية التي تنتجها شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي تفي بإحتياجات هؤلاء المستثمرين، خاصة أنها مطابقة لمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (1) المتعلق بعرض القوائم المالية، حيث أن هذه القوائم المالية ذات غرض عام وموجهة لعدة فئات من مستخدمي القوائم المالية.

3-3/ إدارة شركات التأمين: يساعد النظام المحاسبي المالي شركات التأمين على الإدارة الجيدة لأصولها والتزاماتها، وإتخاذ القرارات الإستثمارية المناسبة وتسيير مخاطر المحيط الإقتصادي الذي تنشط فيه.

3-4/ سلطات الإشراف والرقابة: تهتم سلطات الإشراف والرقابة بملاءة شركات التأمين من خلال قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه حملة وثائق التأمين، كذلك بتسيير المخاطر التي قد تتعرض لها، وبالتالي فإن النظام المحاسبي المالي يساعد سلطات الإشراف بالرقابة على شركات التأمين.

3-5/ المحللون الماليون: يهتم المحللون الماليون بتحليل أداء شركات التأمين، وبالتالي فإن القوائم

المالية لشركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي تساعد المحلل المالي على التحليل، التفسير والمقارنة لأداء شركات التأمين خلال الفترات الزمنية الماضية وبين شركات التأمين الأخرى المحلية والأجنبية.

3-6/ الأسواق المالية المحلية والدولية: إن المعايير المحاسبية الدولية موجهة بالدرجة الأولى إلى الشركات النشطة في الأسواق المالية، وبالتالي فإن النظام المحاسبي المالي يسمح لشركات التأمين الجزائرية بالولوج إلى الأسواق المحلية والدولية، من خلال جودة المعلومات المحاسبية التي تخدم فئات عديدة من صناعات القرار، كما أن هذه المعلومات المحاسبية تزيد من كفاءة الأسواق المالية ونموها.

المطلب الثالث : مستويات ونماذج إتخاذ القرار في الشركة الوطنية للتأمين

سنحاول التطرق في هذا المطلب التطرق إلى عملية إتخاذ القرار ومستوياتها ومعرفة النماذج التفسيرية المساعدة على إتخاذ القرار في الشركة الوطنية للتأمين وذلك من خلال مقابلتنا مع بعض مسؤولي الشركة وتواجههم بالمؤسسة .

أولا : مستويات إتخاذ القرار في الشركة الوطنية للتأمين

عملية إتخاذ القرار بالشركة الوطنية للتأمين تتمركز على مستوى الإدارة العليا، وبدرجة أقل في يد الإدارة الوسطى، بينما الإدارة الدنيا فمشاركتها تكاد تكون منعدمة في عملية إتخاذ القرار وهذا ما يمكن عرضه في الجدول التالي الذي يبين مشاركة كل مستوى من مستويات الإدارة في عملية إتخاذ القرارات .

الجدول رقم (4) : المستويات الإدارية المشاركة في عملية إتخاذ القرار

المستوى الإداري	الإدارة الدنيا	الإدارة الوسطى	الإدارة العليا
نوع القرار			
قرارات التوظيف		**	**
قرارات التمويل الداخلي	**	**	
قرارات التمويل الخارجي			**
قرارات الإنتاج	**	**	**
قرارات التسويق		**	**
قرارات التمويل		**	**
قرارات الاستثمار و التوسيع			**

المصدر: من اعداد الطلبة من واقع بيانات الشركة

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن تمركز القرارات بين الإدارة العليا والمتوسطة يحد من فعالية مستوى الإدارة العليا في أداء مهامها الأساسية ، والتي تتمثل أساسا في القرارات الاستراتيجية، نفس الشيء يمكن تسجيله على مستوى الإدارة المتوسطة في حين أن الإدارة الدنيا تكاد تكون غائبة في عملية المشاركة لاتخاذ القرار، وهذا قد يكون ناتج عن نظام التسيير الموروث، كما يمكن تسجيل الملاحظة التالية في مستوى الإدارة الدنيا الأشخاص الموجودين على هذا المستوى تكوينهم في ميدان الإدارة محدود خاصة فيما يتعلق بتقنيات التسيير الحديثة، وربما هذا ما أدى إلى تمركز أغلب القرارات في المستوى الأول والثاني .

ثانيا : النماذج التسييرية المساعدة على اتخاذ القرار :

تعتمد الشركة الوطنية للتأمين على بعض التقنيات والنماذج المساعدة على اتخاذ القرارات إلا أنها تبقى غير كافية خاصة وأن التسيير أصبح يعتمد على الجانب العلمي أكثر من أي وقت مضى، وإن كان هذا لا ينقص من أهمية الخبرات والمهارات التي اكتسبها المسيرون خلال تواجدهم بالشركة، من خلال مقابلتنا مع بعض مسؤولي الشركة والاطلاع على واقعها من حيث نماذج التسيير المستخدمة بها تم حوصلة الجدول التالي :

الجدول رقم (5) : نماذج التسيير في الشركة

النموذج / التقنية	ملاحظات حول النموذج / التقنية
المحاسبة العامة	موجودة و تعتمد على النظام المركزي من خلال برنامج الاعلام الآلي مخصص لتسجيل العمليات و الأحداث المالية للمؤسسة. ما يلاحظ على هذا البرنامج أنه ينتج القوائم المالية دون وجود تحليل لهذه القوائم بواسطة هذا البرنامج .
المحاسبة التحليلية	موجودة بشكل جزئي و تعتمد في حساب مختلف التكاليف و سعر التكلفة على طريقة الأقسام المتجانسة باستعمال نظام التكاليف الحقيقية. ما يلاحظ على هذه الطريقة المتبعة في توزيع التكاليف غير مباشرة هو اعتمادها على مفاتيح توزيع غير مبنية على دراسة علمية اذ يتطلب الأمر مراجعتها بالإضافة إلى العمل على إدخال نظام التكاليف المتغيرة و المعيارية و التحميل العقلاني باعتبار أن هذه النظم تعتبر أدوات لمراقبة التسيير و اتخاذ القرار .
نظام الموازنات التقديرية	موجودة بشكل جزئي على مستوى قسم البرمجة ، إذ يتم بموجبه تحديد كمية الإنتاج و التموين دون وجود الموازنة الخاصة بالمصاريف الأخرى .
التحليل المالي	موجود بشكل جزئي و يعتمد في حساب النسب و مؤشرات الأداء المالي لشركات التأمين من خلال القوائم المالية للمؤسسة .
أسلوب البرمجة الخطية	غير موجودة
PERT	غير موجودة
الأدوات الاحصائية و الاقتصاد القياسي	موجودة بالشكل جزئي لدى مصلحة البحث و التطوير و تقوم بدراسة العلاقات و تقدم استنتاجات جديدة بما في ذلك نقاط القوة و الضعف .
تسيير المخزون	غير موجودة و لا توجد هناك جهة للقيام بذلك لأن شركة التأمين شركة ذات الطابع خدماتي .

المصدر : من إعداد الطلبة من واقع بيانات ومعلومات الشركة

خلاصة الفصل :

من خلال ما تناوله هذا الفصل والمتعلق بالدراسة الميدانية وبتفسير الإجابات المتوصل إليها وإستنتاج النتائج المتعلقة بدراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين، حاولنا تأكيد مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي الذي تجسد في تحضير السجلات وتقبيد العمليات الحسابية بوضوح، وكذلك الإلتزام بالقواعد المحاسبية لتفادي الأخطاء وتوفير المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات، ولبلوغ الأداء المالي لأهدافه وتحقيق الفاعلية المرجوة منه، فإن ذلك لا يأتي إلا بتطبيق نظام معلومات محاسبي سليم، بإتخاذ كل الوسائل والإجراءات الضرورية لذلك .



الخاتمة:

هدفت دراستنا لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين بالجزائر -SAA- إلى إبراز واقع نظام المعلومات المحاسبي في الشركة، ومعالجة إشكالية البحث التي هي على الشكل التالي : كيف يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر؟ ،ومن أجل ذلك قمنا بتوضيح أهم الطرق المستخدمة في الدراسة وذلك بالجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى بتحليل استمارة البحث التي وزعت على الموظفين .

فيما يخص الفصل الأول المتعلق بالدراسة النظرية قمنا بتقديم مفاهيم نظرية حول نظام المعلومات المحاسبي ولأداء المالي بالإضافة إلى إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي كأداة للتفصيل الأداء المالي من خلال أهدافه ومقوماته.

في الفصل الثاني تناولنا الدراسة الميدانية فقد حاولنا إسقاط ما تطرقنا إليه في الفصل الأول على الواقع والتأكد من الفرضيات التي وضعناها من خلال تحليل النتائج التي توصلنا إليها .

أما فيما يخص الشركة الوطنية للتأمين (SAA) بالجزائر فالبرغم من صغر حجمها نجدها كغيرها من الشركات الوطنية للتأمين بالجزائر تسعى إلى النمو والإستمرارية عن طريق تحسين أدائها و هذا من خلال قيامها بتقييم أدائها المالي لنشاطها السنوي بهدف إبراز الوضعية المالية للشركة .

- نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

- تعتبر شركات التأمين من المؤسسات الخدمائية التي تسعى إلى تحقيق الربحية التي تعد من أحد المعايير التي يتم بفضلها القرارات المتعلقة بالنشاطات المستقبلية .
- تعتبر شركات التأمين ضمن المشروعات الإقتصادية و بالتالي يمنح لها الإستقرار الإقتصادي و الذي يؤثر على الإقتصاد القومي ؛
- أن الأداء المالي يساعد على معرفة الوضعية المالية للمؤسسة .
- من خلال الدراسة التطبيقية توصلنا أن الشركة تتمتع بوضعية مالية جيدة .
- كانت كل الأصول خلال فترة الدراسة جيدة مما يعني بأن الشركة في حالة جيدة ، و كذلك مجموع الخصوم كانت في حالة جيدة .
- المحاسبة في شركات التأمين هي فرع من فروع المحاسبة الخاصة و التي تهتم بالتسجيل .
- قياس و تحليل العمليات الإقتصادية المتعلقة بالنشاط التأميني على ضوء المبادئ و القواعد التي يحددها القانون .

- الأداء المالي هو قدرة شركة التأمين على إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية تفي باحتياجات كل من المؤمن لهم ، المستثمرين ، المحللين الماليين ، الإدارة وهيئة الإشراف .

- التوصيات :

- بعد أن قمنا بالدراسة الموضوع وجب علينا أن نقدم للشركة محل الدراسة بعض التوصيات :
- ضرورة تكوين الإطارات المحاسبية و المالية لشركات التأمين وفق مبادئ و قواعد نظام المعلومات المحاسبي ، و ذلك في معاهد متخصصة بواسطة خبراء ، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي على جودة التقارير و القوائم المالية التي تنتجها هذه الشركات .
- ربط جسر التعاون بين الجامعات و شركات التأمين ، و ذلك من خلال فتح أفق للتعاون بين الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة و المالية في شركات الوطنية التأمين .
- إصدار قوانين تجبر شركات التأمين بنشر تقاريرها المالية و المحاسبية على مواقعها الإلكترونية .
- وذلك إستجابة لإحتياجات مختلف الأطراف التي تربطها مصالح بشركات التأمين .
- العمل على تحديث أنظمة المعلومات لشركات التأمين وإستخدام البرامج المعلوماتية التي تتناسب و طبيعة العمل المحاسبي وفق نظام المعلومات المحاسبي .
- توصية الشركة بتنظيم دورات تكوينية متطورة لتطوير مهارات موظفيها في كافة المراكز الوظيفية ولاسيما في المجال التسويقي للعمل التأميني .

- أفاق الدراسة :

وفي الأخير يمكن القول أن بحثنا لم يلم بجميع الجوانب و التفاصيل المتعلقة بالموضوع ، إذ يبقى مجرد محاولة تشوبوها حتما مجموعة من النقائص لعلها تكون منطلقا لبحوث أخرى .
كما أردنا التحسيس بأهمية بعض الجوانب التي يمكن أن تكون عناوين للبحوث في المستقبل سننتظر لها في النقاط التالية :

- أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية الأداء المالي في القطاع التأميني .
- أثر جودة المعلومة المحاسبية في إعداد التقارير المالية .
- إعادة الدراسة بشكل آخر يتعلق بتسيير المخاطر في شركات التأمين .
- على الباحث في هذا المجال صياغة الدراسة بأسلوب آخر وهو دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الإستثمار في شركات التأمين .



قائمة المراجع :

أولاً/ الكتب :

1. كمال الدين مصطفى عطية، سمير كامل محمد ، نظم المعلومات المحاسبية ، جامعة الإسكندرية ، 2002 .
2. إبراهيم أحمد عبد النبي حمودة ، الأسس العلمية و العملية لتقييم الأداء في شركات التأمين، بدون سنة نشر.
3. السيد عبد المقصود دبيان ، ناصر نور الدين، كمال الدين مصطفى الدهراوي ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2005.
4. هاشم احمد عطية ، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2000 .
5. إبراهيم الجزراوي ، عامر الجنابي ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ، درا البزراوي العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان، 2009.
6. ناصر نور الدين عبد اللطيف ، السيد عبد المقصود دبيان ، كمال الدين مصطفى الدهراوي ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، 2000 .
7. إبراهيم ميده ، العوامل المؤثرة على نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات الإستراتيجية ، القانونية ، مجلة دمشق للعلوم الإقتصادية ، مجلد 25، العدد الأول ، 2009 .
8. السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2000.
9. حكمت احمد الراوي، نظام المعلومات المحاسبية والمنظمة، دار الثقافة، عمان، الأردن، 1999.
10. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الأردن، دار الحامد، 2009.
11. إلياس بن ساسي يوسف القرشي، التسيير المالي ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر، الأردن ، 2006.

ثانيا/ أطروحات الدكتوراه و مذكرات الماجستير

1. بوفروعة سوفيان ، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة قسنطينة 2011-2012.
2. حاج قويدر فورين ، أهمية بناء نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة (اسقاط على حالة الجزائر)، أطروحة دكتوراه ، جامعة شلف ، 2012-2013.
3. عيادي عبد القادر ، دور و أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل، رسالة ماجستير ، جامعة حسية بين بوعلي بالشلف ، 2008.
4. زواتنية عبد القادر ، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين الأداء المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه ، جامعة شلف، 2017.
5. عادل محمد القطاوني ، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، رسالة دكتوراه ، الأكاديمية للعلوم المالية و المصرفية ، عمان-الأردن ، 2005.
6. محمود عبد الحميد مراد، تأثير الأنترنت على نظم المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر ، كلية التجارة ، القاهرة - مصر، 2005 .
7. ظاهر شاهر يوسف القشي ، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدة و الموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، 2003.
8. قبلي نبيل ، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين ، أطروحة دكتوراه، جامعة شلف ، 2017 .
9. سلمة طبائية ، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية 2009 ، جامعة 08 ماي 1945 الجزائر ، 2010.
10. مختاري زهرة ، التشخيص المالي و دوره في تقييم الأداء المالي في شركات التأمين و إعادة التأمين ، رسالة ماجستير ، جامعة بومرداس ، 2007.
11. حسين مصطفى ابراهيم عرفة ، أسلوب مقترح لتقييم شركات التأمين المباشر بالتطبيق على التأمينات العامة بالسوق المصري ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط مصر، 2006 .

12. برغوتي وليد ، تقييم جودة خدمات شركات التأمين و أثرها على الطلب في سوق التأمينات الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2014.
13. موساوي عمر، محددات الإيراد في قطاع التأمين الجزائري ، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، سنة 2006.
14. موسى نوفل ، تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 2002.
ثالثا / مذكرات الماستر
1. فاطمة قوارح سنة ، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة ، 2014.
2. عميار راضية ، دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، خميس مليانة، 2016.
3. فاطمة عيسى، ليلي محرز، تقييم الأداء لشركات التأمين - دراسة مقارنة للنسب المالية ، مذكرة ماستر ، جامعة خميس مليانة، 2016 .
4. عبد الباسط بوحايك ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية ، مذكرة ماستر جامعة ورقلة، 2014-2015.
5. مريم عياز ، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، غير منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر 2012
رابعا / المواقع الإلكترونية :

1- www.saa.dz/home/presentation-de-la-societe.html

2- www.saa.dz/produit.html



الملحق رقم 01: الميزانية العامة للشركة

1-1 جانب الأصول.

BILAN ARRETE AU 31/12/2016
ACTIF

DESIGNATION DES COMPTES	NOTE	MONTANTS BRUTS EXERCICE 2016	AMORTISSEMENTS & PROVISIONS	MONTANTS NETS EXERCICE 2016	MONTANTS NETS EXERCICE 2015
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisiteurs (Goodwill)		-	-	-	-
Immobilisations incorporelles		261 178 230,82	91 252 744,43	169 925 486,39	190 832 513,76
Immobilisations corporelles				0,00	
- Terrains		5 153 160 528,59		5 153 160 528,59	5 150 464 528,59
- Bâtimens d'exploitation		18 687 686 312,63	1 878 389 287,49	16 709 297 025,14	5 271 286 794,51
- Bâtimens de placement		1 464 231 323,72	553 873 897,71	910 357 425,99	963 631 248,19
- Autres immobilisations corporelles		0 320 280 280,39	844 587 596,58	475 692 683,81	499 072 872,47
- Immobilisations en concession		202 693 588,00	18 248 733,47	184 444 854,53	0,00
Immobilisations en cours		157 899 870,11		157 899 870,11	70 987 694,98
Immobilisations financières					-
- Titres mis en équivalence		5 007 547 446,06	298 847 237,06	4 708 700 209,00	3 012 023 096,88
- Autres participations - Créances rattachées		44 953 339 751,87		44 953 339 751,87	42 646 291 346,26
- Autres titres immobilisés		233 465 134,09		233 465 134,09	280 330 339,12
- Prêts autres actifs financiers		392 103 514,39		392 103 514,39	402 772 405,27
Impôt différé actif		5 900 893,60		5 900 893,60	8 966 239,95
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants					
TOTAL ACTIF NON COURANT		78 949 348 874,87	3 786 299 426,90	74 254 948 647,87	63 816 682 809,98
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance					
- Part de la coassurance cédée		925 862,91		925 862,91	7 889 862,91
- Part de la réassurance cédée		1 791 463 135,17		1 791 463 135,17	2 315 984 340,05
Créances et emplois assimilés					
- Cessionnaires, créancs débiteurs		666 693 429,59		666 693 429,59	632 236 800,94
- Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés		5 604 216 477,57	446 423 244,31	5 157 793 233,26	4 163 029 565,08
- Autres débiteurs		2 866 128 176,73	16 612 265,17	2 849 515 911,56	3 815 296 514,90
- Impôts et assimilés		2 212 349 435,08	344 719 683,34	1 867 629 751,74	733 297 423,00
- Autres créances et emplois assimilés		107 854 660,73		107 854 660,73	93 673 890,84
Disponibilités et assimilés					
- Placements & autres actifs financiers courants		848 240 560,00		848 240 560,00	691 479 371,34
- Trésorerie		2 732 679 220,11	444 348,22	2 732 334 871,89	2 400 642 096,84
TOTAL ACTIF COURANT		16 838 680 627,91	628 281 633,84	16 210 398 994,05	14 865 568 233,76
TOTAL GENERAL ACTIF		94 879 948 712,38	4 414 581 060,74	78 465 447 641,92	78 682 251 043,74

Cabinet d'Audit
et de Comptabilité
Mohand Chérif ZADDI
Expert Comptable
Commissaire aux Comptes

LABANDI AHMED
Commissaire aux Comptes Expert

2-1 : جانب الخصوم.

BILAN ARRETE AU 31/12/2016
PASSIF

DESIGNATION DES COMPTES	NOTE	MONTANTS NETS EXERCICE 2016	MONTANTS NETS EXERCICE 2015
CAPITAUX PROPRES			
- Capital émis		20 000 000 000,00	20 000 000 000,00
- Capital non appelé		-	-
- Primes et réserves		10 900 079 201,85	9 113 762 974,58
- Ecarts d'évolution		173 109 142,47	160 389 421,71
- Ecarts d'équivalence		-	-
- Résultat net		3 121 953 256,24	3 398 316 257,27
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		-	-
Part de la société consolidante (1)		-	-
Part des minoritaires (1)		-	-
TOTAL CAPITAUX PROPRES (I)		34 195 181 429,56	32 668 445 853,56
PASSIFS NON COURANTS			
- Emprunts et dettes financières		4 727 343 802,60	1 713 802,60
- Impôts (différés et provisions)		-	-
- Autres dettes non courantes		1 627 484 804,53	-
- Provisions réglementées		2 129 438 268,32	2 048 345 525,71
- Provisions et produits constatés d'avance		1 516 897 379,53	1 649 894 723,60
- Fonds ou valeurs reçus des assureurs		1 408 044 383,73	1 892 928 968,58
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		11 402 168 586,59	5 562 873 021,17
PASSIF COURANTS			
Provisions techniques d'assurance			
- Opérations directes		26 737 213 162,58	26 086 272 738,11
- Acceptations		425 468 674,00	270 906 054,08
Dettes et comptes rattachés			
- Cessionnaires, cédants et comptes rattachés		2 318 632 023,14	1 406 915 485,73
- Assurés et intermédiaires d'assurance		479 683 318,60	544 475 893,07
- Impôts		1 725 505 371,58	1 634 265 816,58
- Autres dettes		13 127 870 017,81	6 342 032 941,43
Trésorerie passif		62 054 125,31	126 959 486,67
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		44 858 697 633,29	36 418 909 360,25
TOTAL GENERAL PASSIF		90 455 442 652,54	74 672 228 540,58

Cabinet d'Audit
et de Contrôle des Comptes
Mohand Chérif SADDI
Expert Comptable
Commissionné aux Comptes



الملحق رقم 02: جدول حسابات النتائج.

COMPTE DE RESULTATS ARRETE AU 31/12/2016

DESIGNATION DES COMPTES	NOTE	OPERATIONS BRUTES 2016	CESSIONS & RETROCESSIONS	OPERATIONS NETTES 2016	OPERATIONS NETTES 2015
Primes émises opérations directes		26 197 320 508,07	2 845 410 479,58	23 351 910 028,49	23 947 030 686,47
Primes acceptées		772 566 782,28		772 566 782,28	613 527 421,72
Primes acceptées reportées		-139 290 312,23	-15 562 982,85	-133 697 629,38	-358 485 755,79
Primes émises reportées		180 747 966,20		140 747 966,20	-72 990 838,10
I - PRIMES ACQUISES A L'EXERCICE	R01	26 889 848 011,89	2 829 817 796,71	23 860 031 215,12	24 129 511 510,30
Prestations (sinistres) opérations directes		12 957 847 230,19	225 957 682,26	12 731 879 547,93	14 122 544 534,01
Prestations (sinistres) rétrocessions		-3 490 396,90	-2 323 069,32	-1 167 327,58	3 467 995,15
II - PRESTATIONS (SINISTRES) DE L'EXERCICE	R02	12 954 356 833,29	223 634 612,94	12 728 712 016,35	14 126 032 529,16
Commissions reçues en réassurance		-	-558 353 319,44	558 353 319,44	559 562 453,13
Commissions versées en réassurance		-	18 171 029,51	-18 171 029,51	-18 224 320,12
III - COMMISSIONS DE REASSURANCE	R02	-	-626 192 288,93	629 192 288,93	541 338 133,01
Subventions d'exploitation d'assurances		-	-	-	-
IV - MARGES D'ASSURANCE NETTE	R03	13 735 482 178,54	2 085 989 690,84	11 649 511 487,78	10 544 817 104,15
Services adressés et autres consommations		2 648 452 582,82		2 648 452 582,82	2 471 239 437,96
Charges de personnel		4 763 508 450,62		4 763 508 450,62	5 063 981 388,83
Impôts, taxes et versements assimilés		535 687 656,33		535 687 656,33	511 207 876,49
Production immobilisée		-	-	-	-
Autres produits opérationnels		-338 144 001,56		-338 144 001,56	-1 122 981 125,56
Autres charges opérationnelles		143 708 746,02		143 708 746,02	148 436 147,54
Dotations aux amortissements, provisions & perte de valeur		1 638 986 959,45		1 638 986 959,45	527 305 711,20
Reprise sur perte de valeur & provisions		-183 814 077,58		-183 814 077,58	-175 957 413,22
V - RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	R04	-4 508 805 762,34	2 085 989 690,84	2 422 825 871,50	2 696 653 162,40
Produits financiers		1 683 975 649,60		1 683 975 649,60	1 590 967 524,34
Charges financières		104 458 539,18		104 458 539,18	18 739 626,32
VI - RESULTAT FINANCIER		1 579 477 110,42	-	1 579 477 110,42	1 572 227 898,02
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V+VI)		8 066 252 872,76	2 085 989 690,84	4 002 302 181,92	4 279 881 060,42
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		840 040 330,00		840 040 330,00	918 890 379,73
Impôts différés (créditor) sur résultats ordinaires		30 968 890,68		30 968 890,68	-25 122 626,40
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES		28 875 782 740,57	2 309 625 907,78	28 566 157 232,79	27 545 915 675,93
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES		23 957 858 904,49	223 644 816,94	23 444 184 177,55	24 159 189 416,88
VIII - RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRES		5 207 973 746,08	2 085 989 690,84	3 121 983 055,24	3 386 726 259,05
Eléments extraordinaires (charges à prévoir)		-	-	-	-
Eléments extraordinaires (produits à prévoir)		-	-	-	-
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-	-	-	-
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		5 207 973 746,08	2 085 989 690,84	3 121 983 055,24	3 386 726 259,05
Part dans les résultats nets des sociétés en équivalence		-	-	-	-
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE		-	-	-	-

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

Cabinet d'audit
et de Contrôle des Comptes
Mohand Chérif ZADDI
Expert Comptable
Commissaire aux Comptes



الملحق رقم 03: جدول تدفقات الخزينة.

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE (Méthode directe)
Période du 01/01/2015 Au 31/12/2015

RUBRIQUE	NOTE	EXERCICE 2015	EXERCICE 2014
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus sur les activités d'assurance & de réassurance	F01	34 517 725 169,80	32 689 838 461,63
Sommaires versées sur les activités d'assurance & de réassurance	F02	- 20 490 181 120,73	- 20 719 125 268,69
Sommaires versées aux fournisseurs et au personnel	F03	- 4 545 873 849,49	- 6 183 365 577,33
Sommaires versées à l'État et autres organismes	F03	- 7 526 624 896,92	- 7 721 486 833,31
Intérêts et autres frais financiers payés	F03	- 37 133 384,86	- 28 395 789,64
Impôts sur les résultats payés	F03	- 733 297 423,00	- 662 930 244,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-	-
Autres flux de trésorerie liés provenant des activités opérationnelles		1 124 624 496,91	2 325 356 331,54
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	F04	- 138 532 954,71	- 234 237 808,01
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-	450 000,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		- 23 387 988 797,00	- 24 223 719 109,38
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		22 446 593 250,82	23 863 498 521,99
Intérêts encaissés sur placements financiers		1 564 117 609,52	1 796 314 725,66
Dividendes et quote-part de résultats reçus		31 639 261,12	24 600 150,12
Autres flux de trésorerie liés provenant des activités d'investissement		315 821 310,75	1 220 880 380,54
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		-	-
Dividendes et autres distributions effectués		1 500 000 000,00	2 480 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts		-	-
Remboursements d'emprunts ou autres dettes assimilées		-	-
Autres flux de trésorerie liés provenant des activités de financement		1 500 000 000,00	2 480 000 000,00
Incidence des variations des taux de change sur les liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (C.I.15)		200 022 846,55	511 521 500,17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 186 784 113,95	1 688 322 262,99
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 387 236 578,50	1 186 784 113,95
Variation de trésorerie de la période		200 452 464,55	511 521 500,17
Rapprochement avec les résultats comptables			

N.B: les autres flux ne tiennent pas compte des intérêts courus à recevoir inclus dans la trésorerie présentée dans le bilan

Cabinet d'Audit
et de Comptabilité des Comptes
Mohand Chérif ZADDI
Expert Comptable
Commissaire aux Comptes

الملحق رقم 04: جدول تغيرات الاموال الخاصة.

SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE SAA

ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES
PERIODE DU 01/01/2015 AU 31/12/2015

Rubriques	Note	CAPITAL SOCIAL	PRIME DEMISSION	ECART DEVALUATION	ECART DE REVALUATION	RESERVES ET RESULTAT	TOTAL
Solde au 31/12/2013		20 000 000 000,00	-	-	-	8 989 285 245,39	28 989 285 245,39
Changement de methode comptable							-
Correction d'erreur significatives							-
Reevaluation des immobilisations							-
Profits ou pertes non comptabilises dans le compte de resultat							-
Dividendes payés						1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Augmentation de capital report a nouveau (resultat non affecté)						104 195 500,00	104 195 500,00
Resultat net de l'exercice						3 228 673 229,19	3 228 673 229,19
Resultat net de l'exercice							-
Solde au 31/12/2014		20 000 000 000,00	-	-	-	10 613 762 974,58	30 613 762 974,58
Changement de methode comptable							-
Correction d'erreur significatives							-
Reevaluation des immobilisations							-
Profits ou pertes non comptabilises dans le compte de resultat							-
Dividendes payés	V02					1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Augmentation de capital report a nouveau (resultat non affecté)						3 386 316 257,27	3 386 316 257,27
Resultat net de l'exercice	V03					12 500 079 231,85	12 500 079 231,85
Resultat net de l'exercice		20 000 000 000,00	-	160 366 421,71	-	12 500 079 231,85	33 666 445 653,56
Solde au 31/12/2015							

Cabinet d'Audits
et de Contrôle des Comptes
Mohamed-Chérif ZADDI
Expert Comptable
Inscrit au Répertoire des Comptes